المواطنة الرقمية وتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي

دراسة مطبقة على عينة من طلاب كلية الخدمة الاجتماعية– جامعة اسيوط

إعــداد

د/ محمود نورالدين قبيصي الديب

مدرس بقسم التخطيط الاجتماعى

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة أسيوط

الملخص: الامن الفكرى يعتبر عملية محورية يجب غرسها فى نفوس الشباب الجامعى، لما لها من أهمية فى التصدى لكافة المؤثرات والانحرافات الفكرية، والمواطنة الرقمية لها دور كبير في فهم الشباب الجامعى للقضايا الانسانية والثقافية والاجتماعية ذات الصلة بالتكنولوجيا وممارسة السلوكيات الاخلاقية والشرعية، حيث هدفت الدراسة الى تحديد مستوى أبعاد المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي، وتحديد مستوى أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي، وتحديد أكثر أبعاد المواطنة الرقمية ارتباطاً بتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي، وتحددت نوع الدراسة بانها دراسة وصفية واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعى بالعينة لطلاب الفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط، وتوصلت نتائج الدراسة الى ضرورة اكساب الطلاب المعارف والمعلومات والمهارات الرقمية اللازمة للتعامل مع المجتمع الرقمى، وتنمية وعى الشباب بحقوقهم ومسئولياتهم الرقمية وبمخاطر الاستخدام السئ للتكنولوجيا الرقمية، والعمل على بناء الشخصية المصرية السوية المتوازنة وتعزيز ثقافة الحوار وقبول الآخر من خلال تعزيز الفكر الديني المعتدل لصحيح الدين تطلع بها الجامعة.

الكلمات المفتاحية: المواطنة الرقمية، الامن الفكرى، الشباب الجامعى.

Abstract: Intellectual security is considered a pivotal process that must be implanted in the hearts of university youth, because of its importance in addressing all influences and intellectual deviations, and digital citizenship has a great role in the university youth's understanding of human, cultural and social issues related to technology and the practice of moral and legal behaviors. Hence, the study aimed to determine the level Dimensions of digital citizenship among university youth, determining the level of the dimensions of intellectual security among university youth, identifying the dimensions of digital citizenship most related to achieving intellectual security among university youth, , The type of study was defined as a descriptive study, and the study relied on the method of social survey in the sample for students of the fourth year at the Faculty of Social Service, Assiut University, and the results of the study concluded that the students should acquire knowledge, information and digital skills necessary to deal with the digital community, and to develop youth awareness of their digital rights and responsibilities and the dangers of misuse of digital technology. And working on building a normal, balanced Egyptian personality, promoting a culture of dialogue and acceptance of the other by promoting the moderate religious thought of true religion that the university aspires.

Keywords: Digital citizenship, intellectual security, university youth

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة: –

يحظى الشباب باهتمام كافة المجتمعات باعتبارهم أهم عناصر الانتاج المتاحة فى المجتمعات النامية والمتقدمة على حد سواء، ولانهم يمثلون الطاقة الحيوية فى المجتمع وأهم الموارد البشرية التى يعتمد عليها فى دفع عجلة التنمية وتحسين نوعية الحياة، والشباب فى اى مجتمع يمثلون الركيزة الاساسية التى تعلق عليها كل الدول الامال العريضة فى نهضتها، اذ يعد العنصر البشري العنصر الحاسم فى تحقيق التنمية بابعادها المتعددة حيث يؤكد البرامج الانمائى للأمم المتحدة على أن الانسان هو هدف التنمية ووسيلتها فى الوقت نفسه.

فالشباب لديهم العديد من القيم الايجابية التى يغرسها الأباء فيهم من خلال عملية التنشئة الاجتماعية كالتدين والتعاون والاعتماد على النفس وخدمة المجتمع، وهذه القيم اسهمت فى زيادة احساس الشباب بالمسئولية الاجتماعية وزيادة اتجاهه نحو المشاركة فى الانشطة التطوعية خاصة فى المشروعات التى تمس المجتمع بشكل كبير (سلامة،٢٠١٠، ص.١٦).

حيث يمثل عدد الشباب في الفئة العمرية (١٨– ٢٩ سنة) ٢٠،٢ مليون نسمة بنسبة ٢١% من إجمالي السكان (٥٠،٦% ذكور، ٤٩,٤% إناث) (الجهاز المركزى للأحصاء، ٢٠١٩، ص.٦).

وكما يدعى الكثير بأنه إذا كان الشباب هم الفئة المستهدفة التي تستخدمها القوى التي لا تريد خيرًا للبلاد، كأداة لإحداث العنف والفوضى تحت شعارات كالديمقراطية والمساواة وحقوق الإنسان، فإن على المسئولين والمهنيين في كافة تخصصات العمل الإنساني وخاصة في مهنة الخدمة الاجتماعية، إذا ما أرادوا مواجهة تلك المخططات، فعليهم أن يستخدموا نفس الأداة وهم الشباب وذات الوسيلة وهي مواجهة الفكر بالفكر وبالتأثير والاستمالة وبطريقة غير عنيفة، ليس فقط بالاهتمام اللازم بهم وتجنيبهم الوقوع في براثن التطرف والإرهاب، خاصة وأنهم يمثلون النسبة الأكبر من السكان، ولكن بالعمل أيضًا على تمكينهم وإشراكهم في جهود مواجهة ومحاربة التطرف والعنف.(متولى،٢٠١٦، ص.١٠٤)

من هنا تعد تعتبر فئة الشباب فى مصر من أهم فئات المجتمع، فقد حظيت هذه الفئة بإهتمام مختلف الدراسات الإنسانية والاجتماعية ويأتى هذا الاهتمام مواكباً لدراسة أوضاع هذه الفئة والتعرف على اتجاهاتها وقيمها والتاكيد على ضرورة أن يكون للشباب دور فعال فى مواجهة التغييرات البيئية والتى تؤثر على القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية التى يتعرضون لها. (فوازى،٢٠٠٢،ص.٣).

ومن بين هذه الفئة فئة الشباب الجامعى الذين يمثلون الفئة الواعية والذين يمتلكون العديد من المقومات التعليمية والثقافية والاجتماعية والنفسية، ما يؤهلهم للمشاركة فى عملية التنمية والذين يحتاجون الى مزيد من الرعاية والتوجيه والاهتمام والنظر إليهم كقوة كبرى لابد من استثمارها الاستثمار الامثل حتى تؤدى دورها فى المجتمع بكفاءة وفاعلية، وبالنظر إليهم نجد أنهم يتميزون بالحماس والرغبة فى المشاركة الايجابية فى التجديد والتغيير. (غانم،٢٠٠٩، ص.١٩).

وطبقًا لبيانات النشرة السنوية للتعليم العالي عام ٢٠١٩، بلغ إجمالي عدد الطلاب المقيدين بالتعليم العالي حوالي ٣ ملايين طالب (٥٠,٨ %ذكور، ٤٩,٢٪إناث) (الجهازى المركزى للأحصاء، ٢٠١٩، ص.٣٠).

وبالرغم من ذلك فان الواقع الفعلى يرصد معاناة الشباب الجامعى من التشوه الفكرى الذي غالباً ياتى من فكر منحرف، يدفع بعض الشباب الى تبنى رؤي وتصورات ومعتقدات معينة تخالف العادات والتقاليد السائدة فى المجتمع، وايضا تتعارض مع القوانين واللوائح المنظمة للعلاقات بين الافراد بالمجتمع، ولا شك أن ما يشهده العالم من أعمال إرهابية وما ينجم عن تلك الأعمال من ضحايا وأضرار وخسائر فادحة، يتطلب وقفة جادة للبحث فى أسباب إنتشار ثقافة العداء وفكر الإنتقام الذي أمسى يعتمد أسلوب القتل والتدمير أساساً لوجوده ودافعاً

لتوسعه وإنتشاره، وبما أن الأساليب الحديثة فى مكافحة الإرهاب قد إتجهت نحو الجهد الوقائى وليس العقابى فقط فمن الضرورى الإهتمام بالجانب الفكرى للإنسان لأن العقل هو مناط القيادة العليا الواعية لدى الفرد وهو الذي يتحكم فى سلوكياته وتصرفاته المختلفة. (محفوظ،٢٠٠٨، ص.٣٩)

حيث باتت ظاهرة الارهاب والتطرف من أكثر الظواهر التي تؤرق المجتمع المصري الأمر الذي بات يهدد سلام واستقرار المجتمع سواء في بنيته الداخلية أو في نظامه الإقتصادي والأمني أو في استقراره السياسي والاجتماعي؛ حيث إحتلت مصر المرتبة الـ (١١) في مؤشر الإرهاب العالمي، الذي يشمل ١٦٣ دولة بنسبة بلغت ٧,١٧%، حسبما اشار إليه معهد "الاقتصاديات والسلام" الأسترالي للأبحاث في تقريره السنوي لعام ٢٠١٧.(صالح،٢٠١٩، ص.٣).

لذا يجب الاهتمام بالشباب الجامعى ورعايته وتقديم كافة الخدمات له والعمل على تحسين أوضاعه، حتى يستطيع أن يؤدى دوره بفاعلية فى تنمية المجتمع والنهوض به.(على،٢٠٠٣، ص.٩)

وفى ضوء ذلك فإن الجامعة مؤسسة علمية تعليمية تمثل أداة مجتمعية تهتم بتنشئة شباب يعتمد عليهم من أجل مستقبل أفضل، ومن خلالها تتكون شخصياتهم واتجاهاتهم وقيمهم، وتترك فى نفوس الشباب مشاعر تدوم مع الفرد فى عالم المهنة والمجتمع طوال حياته، وهذا ما اكدته دراسة (العلوانى، ٢٠١٦) وهو ان دور المؤسسات التعليمية والجامعات لا ينبغى أن يقتصر على مجرد التأهيل العلمي للطالب ممن خلال المقررات الدراسيية فقط، بل تعزيز الانشطة التى تسهم فى تكوين شخصية الطالب الى جانب انه من حق الطالب المشاركة والاندماج مع الزملاء، فكلما اهتمت الجامعة بتأهيل الأجيال الحاضرة والمستقبلية، بتزويدهم بالقيم والسلوكيات، ليصبحوا أعضاء نافعين فى بناء أمتهم وأكثر قدرة على مجابهة التحديات والصعاب بعزم واقتدار، فهي قادرة على خلق رؤية وطنية تؤدى إلى تقوية وتعزيز روح المواطنة وقيمها السامية، وذلك باعتبارها البيئة الملائمة والحاضن النشط لتنمية قيم المواطنة من خلال ما توفره لطلابها من مستلزمات علمية وتقنية حديثة وثقافة واعية وصحيحة حول مفاهيم الانتماء والولاء والديمقراطية والعدالة والمساواة، والحفاظ على البيئة هو التزام واجب على الجميع، وتقع على مسئوليتها إعداد المواطن الاجتماعي القادر على التفكير والعمل والإنتاج وتنمية الشخصية من جوانبها الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية عن طريق تنمية قدرات الشباب ومعاونتهم على امتصاص ثقافة المجتمع وإكسابهم الصفات الاجتماعية التي تؤهلهم للعيش متوافقين مع أنفسهم ومتكيفين مع الآخرين(على، ٢٠٠٣،ص.٢٦٨).

فالشباب الجامعى مصدراً للتغيير بكافة أشكاله االثقافى والاجتماعى والاقتصادى والبيئى والتاريخى للمجتمع وهو الذي يحدد اتجاهاتهم وأنماط سلوكهم، وأن مشاركتهم الفعلية فى أموره يمثل ضرورة كبيرة لكونهم يمثلون طاقة المجتمع الحقيقية، ويمثلون فئة عريضة من فئاته.(الأسعد، ٢٠٠٠،ص.١٢).

ومن الملاحظ ان هناك تطوراً ملحوظاً فى تقنيات الاتصال اليوم، وخاصة بعد تطوير الشبكة العنكبوتية وظهور التطبيقات الاجتماعية المختلفة، والتى فى ظلها ظهرت مجتمعات افتراضية جديدة تحاكى مجتمعات الواقع فى وجود الافراد وتفاعلهم فيما بينهم، الا انها تختلف عنها فى غياب عنصر المكان، فلا حدود بين الأفراد ولا منطقة جغرافية تحد من تواصلهم. (مسعودة،٢٠١١، ص.٤٦٥)

حيث أصبحت تقنيات الاتصال ونقل المعلومات رافداً اساسياً وركناً مهماً فى بناء منظومة الانسان الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية، السياسية، فى ظل التحولات الرقمية والمعرفية فى ذلك العصر، حيث شهدت المجتمعات الانسانية خلال العقد الاخير من القرن الماضى تطورات متسارعة ومتلاحقة لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، مما ساهمت فى تشكيل امكانية التواصل الحديث. (جيتس، ١٩٩٨، ص.٢٣١).

ولقد سهلت مواقع التواصل الاجتماعى صياغة الخبر وسرعة نقله والتعليق عليه، واستطلاع آراء الناس، والسبب فى ذلك يعود الى الحريات التى كفلها القانون، والى الشعور بالامان عند الكتابة بحيث أن أيدى الرقابة لا تطال الكاتب أو تؤثر عليه أو على المادة التى يقدمها، فبإمكان الفرد أن يتصل مع أشخاص يشاركونه الاهتمام والراى والفكر فى عدة دول أو مناطق مختلفة من العالم بينما يجلس أمام شاشة كمبيوتره وكل ما يلزمه اتصال عبر الانترنت، وبرغم هذه المميزة لسرعة الاتصال وسهولة نقل الافكار، فقد أسهمت المواقع الإلكترونية بظهور موجات التطرف بأنواعها المختلفة الفكرية والدينية والسياسية(المعايطة، ٢٠١٥،ص.١٥).

وتشير الإحصاءات الى تزايد أعداد الشباب المستخدمين للإنترنت في مصر، حيث وصل عدد مستخدمى الانترنت من الشباب في الفئة العمرية (من ١٨ الى ٢٩ سنة) عام ٢٠١٧م الى حوالي ١٣ مليون مستخدم، اى ما يمثل ٦١,٩% من عدد الشباب الذي يقع في هذه الفئة العمرية(الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء،٢٠١٧)

وفى ظل العولمة وتداعياتها اصبح الامن الفكرى هدفاً قومياً ووطنياً، ورؤية وطنية تستنفر أفراد المجتمع اقصى جهودها وطاقاتها لتحققها(المغذوى،٢٠١٧،ص.٢٥٨)، لذلك تعالت الاصوات وتكررت الدعوات من قبل المسئولين وقادة الفكر منادية بضررة تحقيق الامن الفكرى باعتباره الضمان الوحيد والحماية الاكيدة لامن بمفهومه الشامل، وهو ما يتطلب اعطاء الامن الفكرى أهمية قصوى من حيث ترسيخ مفهوم وأهميته، واتخاذ اللازم من اجراءات وتدابير لجعله واقعاً ملموساً(راضى،٢٠١٣، ص.٨١)، وهذا ما اكدته دراسة(عبده،٢٠٠٩) والتى هدفت الى معرفة الأمن الفكرى فى ضوء انعكاسات متغييرات العولمة المتزامنة، ومحاولة صياغة إستراتيجية تنطوى على آليات مؤثرة من شأنها المساهمة فى دعم الامن الفكرى، ووضع إستراتيجية للأدوار المتوقعة من المؤسسات المجتمعية القائمة فى حماية الامن الفكرى للشباب.

ويعتبر الأمن الفكرى جزءاً من منظومة الأمن العام فى المجتمع بل هو ركيزة أساسية فى تحقيق الإستقرار الوطنى، ويأتى الأمن الفكرى على رأس قائمة الأولويات الأمنية لأهميته وحساسيته البالغة من مخاطبته للعقل وعلاقته بجوانب الأمن الأخرى. (الجحنى،٢٠٠١، ص.١٠٢).

حيث أن الافكار تتنبأ بالسلوك، فإنها تدفع السلوك وتوجهه نحو غايات مشروعة أو ممنوعة ففى مجال الصناعة والإختراع على سبيل المثال فإن كل إختراع مادى يكون مسبوقاً بفكرة وهاجة فى عقل المخترع برزت وتبلورت حتى ظهرت إلى الوجود فى شكل إنتاج ملموس، ومن جانب آخر فإن كل جريمة على الأرض مسبوقة–تفكيراً وزمناً– بفكرة شريرة فى العقل، فالفكر الإجرامى والإرهابى هو نطفة الجريمة، أما الفعل الملموس للجريمة أو الإرهاب فهو الوليد لهذا الفكر، فالسيارة أو البناية المفخخة بالمواد المدمرة القاتلة هى إنعكاس ونتاج أدمغة مفخخة بالشر والعدوان، ولذلك فإنه مهما إتسعت دائرة البحث عن عوامل وأسباب ودوافع العنف والإرهاب والعدوان فإن العامل الحاسم والسبب المؤثر والدافع المسيطر فى هذا الأمر هو الإنحراف الفكرى عن جادة الحق والصواب والأمر بالمعروف (الركابى،٢٠٠٣ ،ص.١٠)

وتجدر الاشارة هنا الى ان مفاهيم الامن الفكري مفاهيم تراكمية يجب غرسها منذ الصغر وتعزيزها باستمرار وتنميتها؛ لمواجهة التغيرات الفكرية المتصارعة (الوشاحى، ٢٠١٥، ص.٤٨٠)، ولذا فان تعزيز الامن الفكرى عملية مستمرة تشارك فيها فيها عدة مؤسسات مجتمعية من اهمها المؤسسات التربوية، فالتربية بنوعيها الرسمى وغير الرسمي، قوة ضابطة لسلوكيات الافراد، اذ يتخذها المجتمع اداة لضمان استمراره وحفظ مقوماته (اديب، ٢٠٠٨، ص.٩)، فمهمة الأمن الفكرى تتلخص بتوفير السلامة والطمأنينة للجميع ضد كل الإتجاهات ذات الطوابع الفكرية وغير الفكرية التى من شأنها تقويض البناء الفكرى القويم وإحلال أفكار ومفاهيم بديلة هزيلة

ذات منطلقات شيطانية لا إنسانية من شأنها أن تؤدى بشكل أو بآخر إلى الإنهيار الفكرى والإنحلال الأخلاقى لبعض أفراد المجتمع (الطلاع،٢٠٠٠، ص.٢٠)

فالبعد الفكرى والثقافى للأمن الوطنى الذى يهدف إلى حفظ الفكر السليم والمعتقدات والقيم والتقاليد الكريمة هذا البعد يمثل بعداً إستراتيجياً للأمن الوطنى لأنه مرتبط بهوية الأمة وثقافتها وإستقرار قيمها التى تدعو إلى أمن الأفراد وأمن الوطن والترابط والتواصل الاجتماعى، ومواجهة كل ما يهدد تلك الهوية وتبنى أفكار هدامة تنعكس سلباً على جميع مناحى الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وهذا ما يحرص الأعداء على مهاجمته لتحقيق أهدافهم العدوانية والترويج لأفكارهم الهدامة وخاصة بين شريحة الشباب والتشويش على أفكارهم ودعوتهم للتطرف أو الإنحراف، وأخطر هذه الشرائح وأكثرها إستهدافًا هى شريحة المراهقين وهى المرحلة التى تصنف تربوياً بالمرحلة الثانوية(التركى،٢٠٠٣،ص.٦٩)

وتأسيساً على ما سبق فانه يجب على المجتمع أفراداً، ومؤسسات المساهمة فى تعزيز الامن الفكرى ودعم كل ما من شأنه تحقيق الامن والطمانينة، كما أن على المؤسسات المتبطة بالشباب(المدارس– الجامعات– مراكز الشباب...) القيام بالدور المأمول منها نحو الحفاظ على مكونات المجتمع وتعزيز أصالته وصيانة منظومته الفكرية من كل ما يشكل خطراً على الامن الفكرى لدى الشباب.

لذلك قامت الجمعية الدولية للتكنولوجيا (ISTE) بوضع معايير التكنولوجيا الحديثة للطلاب(NETS) لمعالجة جميع القضايا الاجتماعية، والاخلاقية الناتجة عن الاستخدام السيئ لتكنولوجيا المعلومات وتنص هذه المعايير على ان ممارسات المواطن الرقمى لابد ان تستند على استخدام الضمير الرقمى، والاستخدام المئول للمعلومات، والمحافظة على حسن الخلق اثناء استخدام التكنولوجيا وهذه المعايير تغطى ثلاث مجالات مهمة للغاية عند الشباب والطلاب وهى:(Richards,2010,p.516)

- حث الشباب والطلاب على فهم القضايا الاخلاقية والثقافية والاجتماعية المتعلقة بالتكنولوجيا.
- ممارسة الشباب والطلاب لااستخدام المسئول للانظمة التكنولوجيا والمعلومات والبرامج.
- تنمية الاتجاهات الايجابية للشباب والطلاب نحو تطبيقات التكنولوجيا التى تدعم التعلم مدى الحياة والتعاون واالنتاجية.

ثانيا: الدراسات السابقة:

المحور الاول: الدراسات المرتبطة بالمواطنة الرقمية:

١) **دراسة كيلفتون (Clifton 2010)** استهدفت الدراسة قياسش تاثير استخدام التكنولوجيا وفقا لمعايير المواطنة الرقمية وكيفية تكييفها وتطبيقها على ارض الواقع فى مدارس المناطق الحضرية، واشارت نتائج الدراسة الى وجود فرق كبير فى سلوك الطلاب فى استخدام التكنولوجيا وفقا لمعايير المواطنة الرقمية (الاتصالات الرقمية، محو الاملية الرقمية، التجارة الرقمية، الحقوق والمسئوليات، والصحة الرقمية).

٢) **دراسة خالد (٢٠١٢)** استهدفت التعرف على مدي تاثير شبكات التواصل الاجتماعى على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعى من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية، وقد حددت القيم الاجتماعية فى(المشاركة الاجتماعية، الترابط الاسري، الانتماء الوطنى، المسئولية الاجتماعية)، وقد اكدت النتائج ان شبكات التواصل الاجتماعى تسهم فى تنمية المسئولية الاجتماعية وتكسبهم القدرة على التحكم فى تصرفاتهمتم، وتدعم مسئولياتهم الاجتماعية للحفاظ على البيئة واحترام النظم العامة، كما تؤدى الى تنمية ثقافة الحوار مع الاخرين وتدعم قيام الشباب بدورهم تجاه مجتمعهم.

٣) **دراسة المسلمانى (٢٠١٤)** استهدفت توضيح مفهوم المواطنة الرقمية ومدى الحاجة اليه فى هذا العصر الذر يتميز بالاقبال الشديد على استخدام التكنولوجيا فى المجالات المختلفة، وقد اكدت نتائجها على زيادة توجه الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية بمختلف انواعها، فضلا عن عدم المامهم بمعايير السلوك الصحيح والمقبول والمرتبط باستخدام التكنولوجيا، والتكيف مع معطياته الايجابية والسلبية وتوصلت من خلال ذلك الى رية مقترحة لدعم دور التعليم فى غرس قيم المواطنة الرقمية فى نفوس الطلاب.

٤) **دراسة عبد الله (٢٠١٥)** استهدفت الدراسة الى اختبار فعالية برنامج التدخل المهنى باستخدام الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، وتنمية وعى الشباب الجامعى بالمواطنة الرقمية فى محافظة قنا من ثلاثة ابعاد وهي: الاحترام الرقمى، والتعليم الرقمى، والحماية الرقمية، واظهرت نتائج الدراسة هذه الدراسة فعالية هذا البرنامج فى تنمية وعى الشباب الجامعى بالاحترام الرقمى.

٥) **دراسة ريبلى (Ribble, 2015)** حيث اكدت على أهمية تحديد المحاور التسعة للمواطنة الرقمية، والتى اجملها تحت ثلاث فئات، وهى(الاحترام، التعليم، الحماية)، وشمل الاحترام احترام النفس، واحترام الاخرين، وادراج تحته محاور(الوصول الرقمى، الاتيكيت الرقمى، القوانين الرقمية)، اما التعليم فتضمن التعليم الذاتى، وتعليم الاخرين، وادرج تحته محاور(التجارة الرقمية، الاتصالات الرقمية، الثقافة الرقمية)، وشملت الحماية حماية النفس، وحماية لاخرين، وادرج تحته محاور(الحقوق والمسئوليات الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية، الامن القومى).

٦) **دراسة الحربي (٢٠١٦)** استهدفت الدراسة معرفة درجة اسهام بعض شبكات التواصل الاجتماعى في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة مظر طالبات جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، واسفرت نتائج الدراسة الى ان شبكات التواصل الاجتماعى تسهم في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية، وأكدت على ضرورة الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعى في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية والعمل على نشر الثقافة الرقمية بين الطلاب في المجتمع الجامعى.

٧) **دراسة الصمادى(٢٠١٧)** استهدفت الدراسة معرفة تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية، وقد اوصت الدراسة بضرورة اجراء المزيد من الدراسات المكثفة الكمية والنوعية حول موضوع المواطنة الرقمية، وضرورة توفير الوصول الرقمي للجميع بلا استثناء داخل المؤسسات التعليمية، وضرورة تضمين المناهج التعليمية بمفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية وأساليب تفعيلها على ارض الواقع.

٨) **دراسة القحطانى (٢٠١٨)** استهدفت الدراسة تعرف قيم المواطنة الرقمية المتضمنة فى مقرر"تقنيات التعليم" من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بجامعة االميرة نورة، وجامعة الملك خالد، واختيرت عينة عشوائية من (٢٣) عضو هيئة تدريس، وخلصت ادراسة الى ان(قيم اللياقة الرقمية والاتصالات الرقمية ومحو الامية الرقمية والصحة والسلامة والامن القومى) متضمنة فى مقرر تقنيات التعلي فى جامعة الاميرة نورة بشكل كبير، بينما جاءت (قيم القوانين الرقمية ضعيف، والتجارة الالكترونية منعدمة).

٩) **دراسة كاسا (Casa ,2018)** قدمت الدراسة تعريف للمواطنة الرقمية بانها القدرة على التفكير النقدى، والتصرف بامان، والمشاركة بمسئولية فى العالم الرقمى، وركزت الدراسة على الافادة من الميزات التى يقدمها العالم الرقمى، وتغير الطلبة عن أنفسهم باستخادم (النص، الصور، الصوت، الفيديو)، وتوجيه الطلبة نحو التوتزن الصحى فى استخدام الانترنت، كما توصي بمحاولة احداث تغيير ثقافى، وعدم المبالغة فى ردة الفعل التى تتسم بالذعر الاخلاقى من التكنولوجيا، والاهتمام بالقدوة، لانها من اهم اساليب التعلم.

١٠) **دراسة صادق (٢٠١٩)** أستهدفت الدراسة تحديد دور الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها في ضوء التديات المعاصرة، وأشارت نتائجها إلى مجموعة من المقترحات لتنمية المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي ومنها: تدريب الطلاب على الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية في العملية التعليمية، وتوفير معامل للتكنولوجيا داخل المؤسسات التعليمية والتربوية، ، تدريب الطلبة على إكساب مهارات التعامل التجاري الرقمي من بيع وشراء إلكتروني عبر المجتمع الأفتراضي الرقمي.

١١) **دراسة السيد (٢٠٢٠)** أستهدفت الدراسة تحديد اسهامات الجماعات التطوعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى أعضائها ، وأشارت نتائج الدراسة لمجموعة من المعوقات التي تحد من إسهامات الجماعات التطوعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية ومنها: غياب الحوار المجتمعي، غياب أهمية احترام القوانين الرقمية والالتزام بها ، وعدم وجود ندوات تثقيفية للتعريف بالحقوق والواجبات الرقمية، وعدم وجود دورات تدريبية تساهم في تحسين مفهوم التثقيف الرقمي بأبعاده المختلفة ، وتوصلت الدراسة لمجموعة من المقترحات لتفعيل دور الجماعات التطوعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى أعضائها.

١٢) **دراسة منصور(٢٠٢٠)** استهدفت الدراسة تحديد مستوى المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعى من خلال ابعاد مستوى الاحترام الرقمى ومستوى التعليم الرقمي ومستوى الحماية الرقمية، وتحديد مستوى قيم رأس المال الاجتماعى لدى الشباب الجامعى من خلال قيم الثقة والمشاركة الاجتماعي والتسامح وقبول الاخر والتعاون والعمل الجامعى، وتحديد العلاقة بين بين المواطنة الرقمية وتدعيم قيم رأس المال الاجتماعى لدى الشباب الجامعى، وأكدت الدراسة على ضرورة اكساب الطلاب المعارف والمعلومات والمهارات الرقمية اللازمة للتعامل مع المجتمع الرقمى، وتنمية وعى الشباب بحقوقهم ومسئولياتهم الرقمية وبمخاطر الاستخدام السئ للتكنولوجيا الرقمية.

المحور الثانى: الدراسات المرتبطة الامن الفكرى:

١) **دراسة الاكلبى(٢٠١١)** والتى استهدفت وضع استراتيجية تدريسية مقترحة لغرس قيم الامن الفكرى لدى الطلاب لحمايتهم من التطرف، وتحديد اهم القيم لتعزيز الامن الفكرى لدى الطلاب، وتوصلت نتائجها الى انه يمكن تعزيز الامن الفكرى لدى الطلاب من خلال غرس قيم السلام والمواطنة والتفكير الايجابى

٢) **دراسة حمدان وعبد الله (٢٠١٠)** وقد توصلت الدراسة إلى أن الأمر الذي يتطلب بنية أخلاقية صلبة تستطيع الصمود أمام كل هذه الإغراءات المتلاحقة والتيارات الفكرية الهدامة الوافدة وحتى يتم الوصول إلى هذه البيئة الأخلاقية الصلبة لابد من الأخذ بالمنهج التكاملي بالنسبة للمؤسسات التي يستقي منها النشء أخلاقياته وقيمة ممثلة في الأسرة والمدرسة والمسجد ووسائل الإعلام، حيث لم تعد مهمة تحقيق الأمن الفكري ومواجهة التطرف حكرا على المؤسسات العسكرية والأمنية بل اتسعت لتشمل كل المؤسسات الاجتماعية في الواقع المجتمعي.

٣) **دراسة ماركس (Marks 2001)** والتى إستهدفت التعرف على الإهتمام بالأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة والجوانب التنظيمية لتحقيق الأمن الفكرى، وتوصلت الدراسة الى إن تحقيق الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعات يتطلب تحقيق جودة عالية فى التعليم العالى وإحداث تطور فى فى ثورة المعلومات والإتصالات لدى الطلاب وإيجاد بيئات تعليمية حديثة منفتحة على العالم الخارجى تتواكب مع التطورات التكنولوجيا الحديثة.

٤) **دراسة مارك (Mark 2016)** حيث إستهدفت الدراسة توفير ضمانات ضد خرق البيانات ومعالجتها فى حالة حدوث خرق للبيانات هى نتيجة لتهديد المجتمع وتوصلت إلى أهمية دور أعضاء هيئة التدريس فى

بناء الوعي الفكرى لدى الطلاب من خلال توفير البيانات السليمة وأهمية إلتزام الجامعة بالحفاظ على توفير المعلومات الآمنة التى تنعكس على الأمن الفكرى لديهم.

٥) **دراسة المالكى (٢٠١٤)** إستهدفت الكشف عن دور المؤسسات التعليمية باعتبارها إحدى أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تحقيق الأمن الفكري والوقاية من التطرف والإرهاب، وقد توصلت الدراسة إلى أن ما يشهده العالم من إرهاب وتدمير وإخلال بالأمن بصوره المختلفة إنما هو نتيجة للغلو والتطرف وفقدان الأمن الفكري أو اختلاله وأن الأمن الفكري يعنى بحماية المنظومة العقدية والفكرية والثقافية والأخلاقية والأمنية في مواجهة كل فكر منحرف أو متطرف.

٦) **دراسة الحجيلى (Alhejaili 2015)** إستهدفت الدراسة بيان أهمية نشر الوعي الأمنى بين الطلاب من خلال إستخدامهم لمواقع الانترنت وكافة خدمات الويب والمخاطر التى قد تنتج عن ذلك، وأكدت الدراسة على عمل برامج تفاعلية بين المدرسة والأسرة لحماية الطلاب من هذه المخاطر، كما أشارت إلى أهمية عمل برنامج يخاطب كافة المستويات من الطلاب وأسرهم، ويجب أن تشتمل برامج الإنترنت على نصائح تقدم على الفور للطلاب عند إقبالهم على شئ يتعارض مع سلامتهم.

٧) **دراسة شمروخ (٢٠١٦)** استهدفت ضرورة الوصول لرؤية استراتيجية لدور برامج منظمات المجتمع المدني في تعزيز الأمن الفكري للشباب، وإمتلاك منظمات المجتمع المدني لنقاط قوة وإمكانيات تمكنها من تعزيز الأمن الفكري ومواجهة الارهاب بشتى الطرق ولكن في احتياج إلى دعم من الرأي العام ومن الحكومات وتفعيل دورها بشكل سريع وفعال، وقد توصلت الدراسة إلى أن الأمن الفكري من الممكن أن يتم دعمه وتعزيزه من خلال منظمات المجتمع المدني.

٨) **دراسة المطيرى (٢٠١٧)** إستهدفت الدراسة التعرف على المحددات الوقائية الاجتماعية، والثقافية للأسرة فى مجال الأمن الفكرى، وتوصلت الدراسة ضمن نتائجها إلى أن أهم المحددات الوقائية الاجتماعية هى تربية الأبناء على الأخلاق الحميدة، إحترام وقبول الآخر، تدعيم القيم الوطنية، القدوة الحسنة للأبناء، توفير الجو النفسى الأسرى المناسب، وأن أهم المحددات الوقائية الثقافية هى تثقيف الأبناء بأمور الدين على نحو صحيح ، توعية الأبناء بمخاطر الانحراف الفكرى، توجيه الأبناء للمحافظة على العبادات والطاعات، توضيح مخاطر الاستخدام الخاطئ لمواقع التواصل الاجتماعى.

٩) **دراسة ابوزيد(٢٠١٨)** استهدفت الوقوف على مدى إسهامات الانشطة الطلابية فى تحقيق الامن الفكرى لدى جماعات الشباب الجامعى، من خلال تحديد الامن الثقافى والاجتماعى والبيئى لدى الطلاب، واشارت الدراسة الى ضرورة عقد ورش عمل وندوات لتوضيح الافكار المغلوطة لتحصين الشباب من الافكار المنحرفة، والاهتمام بالانشطة التى تعزز الامن الفكرى، وافامة انشطة تعمل على ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب.

١٠) **دراسة صالح (٢٠١٩)** استهدفت تحديد أساليب تحقيق التنسيق التعاون تبادل الموارد والخبرات والإمكانات بين جهود منظمات المجتمع المدنى وجهود المنظمات الدينية فى التخفيف من حدة الأفكار المتطرفة لدى الشباب الجامعى، وتحديد الآليات المستخدمة للتخفيف من حدة الأفكار المتطرفة لدى الشباب الجامعى، واشارت نتائج الدراسة الى اهمية بناء مجتمع مصري طلابي جامعي سوي ينبذ كافة أشكال وصور الأفكار المتطرفة ويؤدي إلى الإعتدال الديني والفكرى للشباب الجامعي من خلال إحترام القيم والمبادئ الدينية مثل: إحترام وقبول الآخر، ونبذ التعصب والعنف، وتعزيز الجانب الأخلاقى وغرس القيم الدينية الرافضة للأفكار المتطرفة.

١١) **دراسة نحلة** (٢٠١٩) استهدفت الدراسة تنمية ثقافة المواطنة فى طريقة تنظيم المجتمع والحد من التطرف الديني لدى الشباب وذلك من خلال قدرة المجتمع على الجامعى على تنمية ثقافة المواطنة المتمثلة فى معرفة الحقوق والقيم والوعي والمشاركة وكذلك تحديد الانشطة والبرامج التى يوجهها المجتمع الجامعى نحو تنمية ثقافة المواطنة لدى الطلاب، واشارت نتائج الدراسة الى ارتفاع مستوى وعى الشباب الجامعى بمخاطر التطرف الديني وتاثيره على الامن بالمجتمع، وارتفاع مستوى مشاركتهم بالتعاون مع زملائهم وقت ممارسة الانشطة.

١٢) **دراسة ناصف(٢٠٢٠)** والتى استهدفت اختبار فعالية التدخل المهنى بطريقة خدمة الجماعة فى تعزيز الامن الفكرى لاعضاء برلمان الطلائع، وذلك من خلالق برنامج تدخل مهني يقيس التفكير الناقد، وتقبل الاختلاف مع الاخرين، التسامح والتعايش مع الاخرين، الولاء الوطنى لاعضاء برلمان الطلائع، واثبتت نتائج الدراسة ان اعضاء جماعة برلمان الطلائع لديهم مستوى منخفض من الامن الفكرى فى القياس القبلى وذلك لما يتعرض له الشباب من شائعات مغرضة، وما يعرف بحروب الجيل الرابع، بما تتضمنه من حرب الدعاية الالكترونية والاعلام المضلل للحقائق.

تحليل واستنتاج: ـ

- اتفقت كلاً من دراسة **(Clifton 2010، عبد الله ٢٠١٥، Ribble 2015، خالد ٢٠١٢)** على أن(الاتصالات الرقمية، محو الاملية الرقمية، التجارة الرقمية، الحقوق والمسئوليات، والصحة الرقمية) تمثل اهم ابعاد المواطنة الرقمية فى العصر الحديث بما يتواكب مع التقنيات الحديثة.
- نادت العديد من الدراسات باهمية الدور الذي تلعبه المؤسسات التعليمية باعتبارها إحدى أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تحقيق الأمن الفكري والوقاية من التطرف والإرهاب، وهذا ما اكدته دراسة **(المالكى ٢٠١٤، Ribble, 2015 ، صالح٢٠١٩، Mark 2016)**
- اهتمت بعض الدراسات بتحديد اسباب التطرف الالكترونى والتى تمثلت فى: ضعف الثاقفة والحصانة الفكرية لدى الشباب، انتشار المواقع الالكترونية الداعية للغلو والتطرف والعنف والارهاب واستقطاب الضحايا بوسائل مختلفة دينية ومادية مع ضعف القوانين المرتبطة باستخدام المواقع الالكترونية ومن ثم ضعف الرقابة على ما ينشر ويروج عبر تلك المواقع**(المالكى ٢٠١٤، الاكلبى٢٠١١، صالح ٢٠١٩)**.
- اكدت بعض الدراسات على العلاقة بين التطرف والارهاب الالكترونى وظهور وانتشار التقنيات والاساليب الاتصالات الحديثة**(Mark 2016، القحطانى٢٠١٨، شمروخ ٢٠١٦، صالح٢٠١٩)**.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

- صياغة مشكلة الدراسة وإعداد الإطار النظرى وصياغة مفاهيم الدراسة.
- تحديد أهداف الدراسة وصياغتها بشكل مناسب.
- صياغة فروض الدراسة والتعرف على أهم مؤشراتها.
- تحديد الإستراتجية المنهجية للدراسة.
- الإستفادة منها فى مناقشة نتائج الدراسة.

ومما سبق يتضح ان:

- أوضحت الدراسات السابقة التأكيد على أهمية المواطنة الرقمية وتربية المواطن بشكل عام، والمواطن الرقمى على وجه الخصوص ودور المؤسسات التعليمية في تدعيم ذلك.

- المواطنة الرقمية هى مزيج من المهارات الفنية والاجتماعية التى تجعل الشخص ناجحاً فى تسخير التكنولوجيا ومهارات التواصل والعمل الرقمية الالكترونية الحديثة واستخدامها بامان فى عصر المعلومات.
- تحسين التعلم والنتائج واعداد الطلاب فى أطار قواعد السلوك المناسب والمسئول لاستخدام التكنولوجيا يمثل أهم أهداف المواطنة الرقمية فى القرن الحادى والعشرين.
- ضرورة العمل على تحقيق الشراكة بين كافة المنظمات من أجل مواجهة الأفكار المتطرفة.
- العمل على التنشئة الإجتماعية والسياسية للشباب الجامعي وتنمية وعيهم تجاه القضايا العامة بالمجتمع.
- تشجيع العمل التطوعى لنشر ثقافة الحوار وإحترام الرأى والرأى الآخر.

ثالثا: صياغة مشكلة الدراسة

وبناءاً على ما سبق باتت الأفكار المتطرفة لدى الشباب ظاهرة دولية لاتهدد أمن الدول فحسب بل تخل بإستقرارها الإقتصادى والإجتماعى وكافة جوانبها، وتعد جرائم الإرهاب والتطرف جرائم بلا حدود تتجاوز الزمان والمكان بين الدول سواء فى آثارها وعواقبها أو فى تخطيطها وتنفيذها فهى جرائم طالت معظم الدول بدرجات متفاوتة.

وقد شهد العالم مؤخرا مظاهر التطرف والعنف المعنوى والمادى وأصبحت ظاهرة تفرض نفسها على الباحثين؛ نظرا لإتساع نطاقها وإرتباطها بالإرهاب فلم يعد يمر يوما إلا وتطالعنا الصحف ببعض الاعمال الإرهابية حيث تواجه مصر الإرهاب والأفكار المتطرفة منذ عام ١٩٤٥.

ولذلك فان تعزيز الامن الفكرى ضرورة لتحقيق أمن واستقرار المجتمع، فكلما زاد وعى الفرد وادراكه، كلما كان اكثر انتماءاً لوطنه، وذلك يجعله أكثر حرصاً على أمنه وأستقراره، كما يرتبط تقدم الامم وبناء حضارتها وتحقيق النمو الاقتصادى بها بمدى توفر بيئة آمنه مستقرة، وتحقيق الامن الفكرى المؤسس على الوسطية والاعتدال ونبذ العنف والمحافظة عليه مسئولية تضامنية يشترك فى القيام بها جميع افراد المجتمع ومؤسساته، مما يحتم قيام كلاً منهم بدوره فى المحافظة ودعم الامن الفكرى لافراد المجتمع، ومن اهم المؤسسات المعنية بتلك المهمة المؤسسات التعليمية بمراحلها المختلفة كالمدرسة والجمعة، وذلك من خلال التعاون مع المؤسسات الاجتماعية الاخرى والاجهزة الامنية والاعلامية وغيرها من المؤسسات الرسمية وغير الرسمية.(الصعقبى، ٢٠٠٩،ص.٣٥)

ومن خلال ذلك نخلص الى ان نشر ثقافة المواطنة الرقمية فى المنزل بين أفراد الأسرة وفى المدرسة والجامعة بين الطلاب والشباب أصبح ضرورة ملحة، يجب ان تتحول الى برامج ومشاريع فى جامعاتنا بالتضامن مع مبادرات المجتمع المدنى والمؤسسات الاعلامية والحكومية، حتى نتمكن فعلا من تعزيز حماية مجتمعاتنا من الاثار السلبية المتزايدة للتكنولوجيا مع الاستفادة القصوى منها فى تنمية مجتمع المعرفة وبناء الاقتصاد الرقمى الوطنى.

فالمواطنة الرقمية تعبر عن معايير السلوك المناسب والمقبول والمرتبط باستخدام التكنولوجيا، وتهدف الى إيجاد الطريق الصحيح لتوجيه وحماية جميع المستخدمين وذلك بتشجيع السلوكيات المرغوبة ومحاربة السلوكيات المنبوذه في التعاملات الرقمية من اجل مواطن رقمي يحب وطنه ويجتهد من أجل تقدمه ويعتمد ذلك على مجالين أساسيين هما الأول: استخدام سلوك سليم يساعد على احتلام وجهات نظر الاخرين، وكون متسامح عبر الانترنت من خلال الابتعاد عن التحرش والبلطجة الالكترونية، والايذاء الالكتروني للآخرين، والثانى: المشاركة المدنية عبر الانترنت من خلال الأنشطة المجتمعية المختلفة كالعمل التطوعى الالكترونى. (Jones&Mitchell,2015, p10)

ومن هنا تنظر الدراسة الحالية إلى أنه من أوجه استثمار قدرات وإمكانات الشباب وتنمية الولاء والإنتماء لديهم هو تقبلهم ومحاوله تنميتهم فكريا وتصحيح الأفكار المغلوطة لديهم، **وفى ضوء ذلك تبلورت مشكلة الدراسة فى قضية رئيسية هى: ما واقع المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعى وتاثيرها فى تحقيق الامن الفكرى لديهم؟** وينبثق من هذه القضية الرئيسة مجموعة من القضايا الفرعية منها:

- ما واقع المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي؟
- ما مستوى أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي؟
- ما أكثر أبعاد المواطنة الرقمية ارتباطاً بتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي؟
- ما آليات تفعيل إسهامات المواطنة الرقمية في تحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي؟

رابعا: اهمية الدراسة

١- ما أكده الواقع واثبتته العديد من الدراسات المختلفة والبحوث العلمية من الأهمية البالغة لضرورة مواجهة الأفكار المتطرفة والعنف والتى تمثل قاعدة أساسية للتقدم والنهوض بالمجتمع فعلى قدر ما يتمتع به المجتمع من سلام وأمن فكرى يكون إبداعه ورقيه وبلوغه قمة العمل والإنتاج والتقدم.

٢- اهمية موضوع المواطنة الرقمية والامن الفكرى فى العصر الحالي نتيجة للتغيرات والتحولات التى حدثت وما زالت مستمرة، واحداثها لانعكاسات حادة وهزات عنيفة فى فكر المجتمع وثقافته، مما يستوجب مواجهتها من قبل مؤسسات الدولة.

٣- اعداد الشباب بصورة ايجابية ليكون مواطنا رقمياً وفقا للمعايير العالمية مع التاكيد على عدم معارضتها لمعايير المجتمع المصرى.

٤- محاولة لتقديم رؤية قد تستفيد منها منظومة التعليم العالي في توجيه الجامعات نحو تنمية المواطنة الرقمية من خلال تفعيل إنشطتها وبرامجها الاجتماعية التربوية والتعليمية والعلمية لإعداد الشباب الجامعي للدخول في الحياة العلمية، وذلك لإكسابهم المعارف والمفاهيم والاتجاهات والمهارات السلوكية اللازمة لتنمية مشاركتهم في دعم الاتجاه الوطني كمواطنين صالحين.

٥- الدعوة الى محاربة النتشوهات الفكرية لدى الشباب وما ينتج عنها من انحراف فكرى يكون مبرراً لوقوع الشباب فريسة للجماعات المتطرفة.

٦- إحتلت مصر المرتبة الـ (١١) في مؤشر الإرهاب العالمي، الذي يشمل (١٦٣) دولة بنسبة بلغت (٧,١٧%)، حسبما كشف معهد "الاقتصاديات والسلام" الأسترالي للأبحاث في تقريره السنوي لعام (٢٠١٧). (www.visionofhumanity.org)

٧- تظهر أهمية هذه الدراسة فى أنها تدعم ما جاء ت به الدراسات السابقة من نتائج فى أن الجامعة لها دور كبير فى تعزيز الامن الفكرى للطلاب من خلال التثقف الرقمي التى يمارسها الطلاب.

خامسا: اهداف الدراسة:

١. تحديد مستوى أبعاد المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي.
٢. تحديد مستوى أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي.
٣. تحديد أكثر أبعاد المواطنة الرقمية ارتباطاً بتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي.
٤. تحديد الصعوبات التي تواجه إسهامات المواطنة الرقمية في تحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي.
٥. تحديد مقترحات تفعيل إسهامات المواطنة الرقمية في تحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي.

٦. محاولة التوصل إلى مجموعة من الآليات لتفعيل إسهامات المواطنة الرقمية في تحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي.

سادسا: فرضيات الدراسة:

(١) الفرض الأول: " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي مرتفعاً ": ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

- مستوى الوصول الرقمي.
- مستوى التجارة الالكترونية.
- مستوى الاتصالات الالكترونية.
- مستوى محو الأمية الرقمية.
- مستوى اللياقة الرقمية.
- مستوى القوانين الرقمية.
- مستوى الحقوق والمسئوليات الرقمية.
- مستوى الأمن الرقمي.

(٢) الفرض الثاني: " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي مرتفعاً ": ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الأبعاد التالية:

- الانتماء العقائدي.
- الانتماء الوطني.
- الانتماء الثقافي الحضاري.
- الحوار وقبول الاختلاف.
- التفكير الإيجابي.

(٣) الفرض الثالث: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين المواطنة الرقمية وتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي ".

سابعا: مفاهيم الدراسة:

مفهوم المواطنة الرقمية:

المواطنة الرقمية من المفاهيم الناشئة مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وجنبا الى جنب مع هذا المفهوم تغيرت خصائص الانسان الفردية والاجتماعية والثقافية، فالمواطنة الرقمية يمكن تعريفها بانها" القواعد المناسبة والسلوك المسئول فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا، او سمة من سمات المدنية الرقمية الحقيقية، او اولئك الذين يستخدمون الانترنت بانتظام وعلى نحو فعال(Schuler,2002,p.71)، كما تعرف بانها مجموع القواعد والمعايير والاعراف والافكار والمبادئ المتبعة فى الاستخدام الامثل والقويم للتكنولوجيا، والتى يحتاجها الافراد جميعا من اجل المساهمة فى رقي الوطن (Digital citizenship policy development guide,2012,P.45) ، والمواطنة الرقمية هى توجيه وحماية، توجيه نحو منافع التقنيات الحديثة، وحماية من

اخطارها، والتعامل الذكى مع التكنولوجيا، وتعرف بانها تفاعل الفرد مع غيره باستخدام الادوات والمصاد الرقمية مثل الحاسب بصورة مختلفة، ومشاركة المعلومات كوسيط للاتصال مع الاخرين، باستخدام العديد من الوسائل او الصور مثل المدونات والبريد الالكترونى، والمواقع، ومختلف شبكات التواصل الاجتماعى(على، ٢٠١٤،ص.٣٥٥).

كما تعرف الموطنة الرقمية كذلك بانها قواعد السلوك المعتمدة فى استخدامات التكنولوجيا المتعددة، مثل استخدامها من اجل التبادل الالكترونى للمعلومات، والمشاركة الالكترونية الكاملة فى المجتمع، وشراء وبيع البضائع عن طريق الانترنت. وتعرف ايضا بانها القدرة على المشاركة فى المجتمع عبر شبكة الانترنت، كما ان المواطنة الرقمية هو مفهوم يساعد المعلمين وقادة التكنولوجيا واولياء الامور لفهم ما يجب على الطلاب، والشباب، ومستخدمى التكنولوجيا يعرفون استخدام التكنولوجيا بشكل مناسب. (عبد الله،٢٠١٥، ص.٢٤٥)

ويمكن تعريف المواطنة الرقمية اجرائياً بانها: هى فهم الشباب الجامعى للقضايا الانسانية والثقافية والاجتماعية ذات الصلة بالتكنولوجيا وممارسة السلوكيات الاخلاقية والشرعية من خلال:

- الممارسة الامنة والقانونية والاستخدام المسئول للمعلومات والتقنية.
- اظهار راى ايجابى تجاه استخدام التقنية فى دعم التشارك والتعلم والانتاجية.
- المسئولية الشخصية للتعلم مدى الحياة.
- ثقافة الاستخدام الامثل والجيد للتقنيات الرقمية.
- الالتزام بالقيم الدينية والاخلاقية خلال التواصل الرقمي.

مفهوم الامن الفكرى:

الأمن لُغة: مصدره: "أمن"، وأمن: اطمأن ولم يخف آمن، وأمن وأمين؛ يقال لك الأمان أي قد آمنتك، والبلد اطمأن فيه أهله، ومنه قوله تعالى: {وأمنهم من خوف} (قريش :الآيه ٤)، والفكر لُغة: "إعمال العقل في المعلوم للوصول إلى معرفة المجهول، ويقال:" لي في الأمر فكر: نظر وروية"(مجمع اللغة العربية، ٢٠١١، ص.٣٣٣)

وإصطلاحاً يعرف بأنه تأمين كيان الدولة والمجتمع ضد الاخطار التى تهددها داخلياً وخارجياً وتأمين مصالحها وتهيئة الظروف المناسبة افتصادياً واجتماعياً لتحقيق الأهداف والغايات التى تعبر عن الرضا العام فى المجتمع (هلال، ١٩٨٤، ص.١٢)

ويعرف الامن الفكرى بانه منهج فكرى يلتزم بالوسطية والاعتدال، لغرس القيم الروحية والاخلاقية والتبوية وتنقيته من التوجهات المتطرفة. (الوحشان، ٢٠١٥، ص.٢٣١)

ويعرف ايضا بانه تلك الالية التى يمكن من خلالها تامين كيان الدولة الثقافى والفكرى من التهديدات الخارجية والداخلية وتهيئة الظروف المناسبة لتعزيز المفاهيم والافكار الاصيلة لدى الطلاب من خلال مواقف تعليمية يشعر من خلالها الطالب بان سلوكه الذاتى هو سلوك فى مجتمع كبير. (محمد،٢٠١٣، ص.٨٧)

ويعرف الامن الفكرى فى هذه الدراسة بانه اسلوب فعال بيكتسبه الطالب الجامعى من خلال مجموعة انشطة منهجية مقننة، تعمل على ان تقدم له الحصانة الفكرية فى فهم قضايا الوطن، مع غرس تصورات ومفاهيم محددة تضع ضوابط فكرية تشمل: القدرة على الحوار وتقبل الخلاف مع الاخرين، القدرة على التفكير الايجابى، تنمية الشعور بالانتماء الوطنى، التسامح والمعايشه مع الاخرين.

ويمكن تعريف الأمن الفكرى إجرائياً:

- تأمين أفكار الشباب الجامعى ضد كل معتقد وفكر وسلوك خاطئ.

- وتحصين عقولهم ضد المهددات والأخطار التى تؤدى إلى الإخلال بالثوابت العقائدية والوطنية والأخلاقية وغيرها.
- وذلك من خلال برامج وخطط وأنشطة التى تقدمها الجامعة لهم.
- بهدف وقاية الشباب والمجتمع من مخاطر الإرهاب وتعزيز مستوى الأمن والإستقرار والطمأنينة فى الحياة اليومية.

مفهـوم الشبــاب الجامعــي:

يشار إلي مفهوم الشباب لغويا بأنه جمع شاب وهو أيضا الحداثة، وهو الشيبة وهو خلاف الشيب (الرازى، ١٩٧٣،ص.٢٥٤)، بينما يعرف من الناحية البيولوجية علي أنه هي المرحلة التي يتم فيها الإنسان اكتمال الجسم من الناحية العضوية والوظيفية (السنهورى، ١٩٩١،ص.٢٣) ويعرف الشباب من الناحية النفسية بأنهم فئة اجتماعية تشير إلي مرحلة من مراحل العمر تعقب مرحلة المراهقة وتبدو خلالها علامات النضج الاجتماعي والنفسي والبيولوجي واضحة فالشخص يصبح شاباً عندما يحتل مكانة اجتماعية ويؤدي دورة في السياق الاجتماعي والثقافي وتختلف بداية هذه الفئة العمرية ونهايتها باختلاف الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية السائدة (بهاء الدين، ٢٠٠٩، ص.٢٥) أما الشباب الجامعي فيعرف بأنه كل طالب أو طالبة ذكر أو أنثي يمر بمرحلة التعليم الجامعي(على، ٢٠٠٠،ص.٢٥)، ويعرف أيضا بأنه مرحة علمية من مراحل العمر يتميز فيها الإنسان بالحيوية والقدرة علي العمل والنشاط ومرونة العلاقات وتحمل المسئولية الفردية والجماعية(عبداللطيف، ١٩٩٥، ص.١٨٧)، ويعرف أيضا الشباب الجامعي من خلال ثلاث محاور رئيسية رئيسيه تتمثل في:(على، ١٩٩٩،ص.٢٥)

- معيار الزمن ويتم في ضوئه تحديد أساس الخصائص المميزة لتلك المرحلة الزمنية ويحدد بالنسبة للشباب الجامعي في المدى من (١٧ سنة حتى ٣٠ سنة).
- معيار السمات والخصائص النفسية والسلوكية المميزة لشباب الجامعة والتي تتمثل في الرؤية في التجديد والقدرة على الانجاز والمساهمة في إحداث التغيير وكسب المعرفة إلي جانب سمات الشباب العامة في تلك المرحلة كالقلق والاندفاع والتمرد في بعض الأحيان والتأثر بالتقاليد وفقا للانتشار الثقافي والقيمي المحلي والعالمي.
- المعيار الاجتماعي ويتحدد بالوضع والمكانة التي يشغلها الشاب فقد يكون طالباً في إحدى الكليات النظرية أو العملية أو أحد المعاهد العليا التي تشتملها مرحلة التعليم الجامعي.

ويمكن تعريف الشباب الجامعى اجرائيا فى هذه الدراسة:

- هم هؤلاء الطلاب من الذكور والإناث المقيدون بالفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة اسيوط
- مشارك فى نشاط أو أكثر من الأنشطة الطلابية بالكلية.
- تتسم تلك المرحلة بالقوة والنشاط والقدرة على العمل والانجاز والإبداع وتقبل الأفكار الجديدة وتتميز بشدة الحساسية للأوضاع الجديدة.
- تفتقر للخبرة والتجربة وتحتاج هذه الفترة إلى الإعداد والتأهيل لمواجهة الحياة.

ثامنا: الاجراءات المنهجية للدراسة:

(١) نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي يمكن من خلالها الحصول على معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه، لذا فالدراسة الحالية تستهدف تحديد إسهامات المواطنة الرقمية في تحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي.

(٢) المنهج المستخدم:

اعتمدت الدراسة على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة لطلاب الفرقة الرابعة – انتظام بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط بالعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١م.

(٣) خطة المعاينة:

(أ) إطار المعاينة: بلغ إطار المعاينة لطلاب الفرقة الرابعة – انتظام بكلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط بالعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١م (٨١٧) مفردة.

(ب) نوع العينة وحجمها: عينة عشوائية بسيطة، وبتطبيق قانون الحجم الأمثل للعينة بلغ حجم العينة (٢٦٢) مفردة.

(ج) وحدة المعاينة: الطالب بالفرقة الرابعة – انتظام بكلية الخدمة الاجتماعية – جامعة أسيوط بالعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١م.

(٤) أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

- **استمارة استبيان للشباب الجامعي حول المواطنة الرقمية وتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي:**

وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

١. **قام الباحث بتصميم استمارة استبيان الكترونية للشباب الجامعي باستخدام Google Drive Models** اعتماداً على الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة المرتبطة إلى جانب الاستفادة من بعض استمارات الاستبيان لتحديد العبارات التي ترتبط بأبعاد الدراسة.

٢. **اشتملت استمارة استبيان الشباب الجامعي على الأبعاد التالية:**

- البيانات الأولية.
- أبعاد المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي.
- أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي.
- الصعوبات التي تواجه إسهامات المواطنة الرقمية في تحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي.
- مقترحات تفعيل إسهامات المواطنة الرقمية في تحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي.

١. **صدق الأداة:**

(أ) **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):**

تم عرض الأداة على عدد (٤) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط، وبناء على ذلك تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وفقاً لدرجة اتفاق لا تقل عن (٧٥%)، وفي نهاية هذه المرحلة تم صياغة الأداة في صورتها النهائية.

(ب) صدق الاتساق الداخلي:

اعتمد الباحث في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستمارة استبيان الشباب الجامعي على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك لعينة قوامها (٢٠) مفردة من الشباب الجامعي مجتمع الدراسة. وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح **من الجدول التالي:**

جدول رقم (١) يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد استمارة استبيان الشباب الجامعي ودرجة الاستبيان ككل (ن=٢٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
١	أبعاد المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي	٠,٨٩٠	**
٢	أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي	٠,٩٦٠	**
٣	الصعوبات التي تواجه إسهامات المواطنة الرقمية في تحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي	٠,٩٤٠	**
٤	مقترحات تفعيل إسهامات المواطنة الرقمية في تحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي	٠,٩٦١	**

** معنوي عند (٠,٠١) * معنوي عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

معظم أبعاد الأداة دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١) لكل بعد على حدة، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

٢. **ثبات الأداة:**

تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا . كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لاستمارة استبيان الشباب الجامعي، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (٢٠) مفردة من الشباب الجامعي مجتمع الدراسة.

وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (٢) يوضح نتائج ثبات استمارة استبيان الشباب الجامعي باستخدام معامل (ألفا . كرونباخ)

(ن=٢٠)

م	الأبعاد	معامل (ألفا . كرونباخ)
١	أبعاد المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي	٠,٩٣
٢	أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي	٠,٩٤
٣	الصعوبات التي تواجه إسهامات المواطنة الرقمية في تحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي	٠,٨٤
٤	مقترحات تفعيل إسهامات المواطنة الرقمية في تحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي	٠,٩١
	ثبات استمارة استبيان الطلاب ككل	٠,٩٦

يوضح الجدول السابق أن:

معظم معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

- **تحديد مستوى الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي:**

للحكم على مستوى الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (٣ – ١ = ٢)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ٠,٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، **وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:**

جدول رقم (٣) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١,٦٧	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢,٣٥ إلى ٣	مستوى مرتفع

- **أساليب التحليل الإحصائي:**

تم جمع البيانات في الفترة من (٢٠٢٠/١٢/١٢ إلى ٢٠٢١/١/١٠)، ومراجعتها ميدانياً ومكتبياً بمعرفة الباحث، ثم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط

الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل (ألفا . كرونباخ) للثبات، وتحليل الانحدار البسيط، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل التحديد، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه.

تاسعا: نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف الشباب الجامعي مجتمع الدراسة:

جدول رقم (٤) يوضح وصف الشباب الجامعي مجتمع الدراسة (ن=٢٦٢)

م	المتغيرات الكمية	ك	%
١	السن	٢٢	٠,٣
٢	عدد ساعات استخدام وسائل التكنولوجيا الرقمية يومياً	٤	١
م	النوع	ك	%
١	ذكر	٨٦	٣٢,٨
٢	أنثى	١٧٦	٦٧,٢
	المجمـوع	٢٦٢	١٠٠
م	محل الإقامة	ك	%
١	ريف	١٥٨	٦٠,٣
٢	حضر	١٠٤	٣٩,٧
	المجمـوع	٢٦٢	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

متوسط سن الشباب الجامعي بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط (٢٢) سنة، متوسط عدد ساعات استخدام وسائل التكنولوجيا الرقمية يومياً (٤) ساعات وبانحراف معياري ساعة واحدة تقريباً ويعكس ذلك الوقت الكثير الذي يستخدمه الشباب الجامعي في استخدام التكنولوجيا الرقمية، أكبر نسبة من الشباب الجامعي بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط إناث بنسبة (٦٧,٢%) ، بينما الذكور بنسبة (٣٢,٨%) ، أكبر نسبة من الشباب الجامعي بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط مقيمين بالريف بنسبة (٦٠,٣%)، يليها الحضر بنسبة (٣٩,٧%).

المحور الثاني: أبعاد المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي:

(١) الوصول الرقمي:

جدول رقم (٥) يوضح الوصول الرقمي (ن=٢٦٢)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أستطيع الوصول الرقمي للآخرين عبر المجتمعات الرقمية	٩٤	٣٥,٩	٨٥	٣٢,٤	٨٣	٣١,٧	٢,٠٤	٠,٨٢	٥
٢	أستفيد من التكنولوجيا الرقمية المتاحة أثناء تواجدي بالجامعة	٩٤	٣٥,٩	١٠٧	٤٠,٨	٦١	٢٣,٣	٢,١٣	٠,٧٦	٣
٣	أستطيع استخدام بنك المعرفة المصري	٩٨	٣٧,٤	٩٧	٣٧	٦٧	٢٥,٦	٢,١٢	٠,٧٩	٤
٤	أرى أن الوصول الرقمي حق متساو للجميع	١١٣	٤٣,١	٩٧	٣٧	٥٢	١٩,٨	٢,٢٣	٠,٧٦	١
٥	أتفاعل مع بوابة الطالب على موقع الجامعة الالكتروني	١٠٣	٣٩,٣	٩٣	٣٥,٥	٦٦	٢٥,٢	٢,١٤	٠,٧٩	٢
	البعد ككل							٢,١٣	٠,٦٦	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **الوصول الرقمي كأحد أبعاد المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي كما يحدده الشباب الجامعي** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أرى أن الوصول الرقمي حق متساو للجميع بمتوسط حسابي (٢,٢٣)، يليه الترتيب الثاني أتفاعل مع بوابة الطالب على موقع الجامعة الالكتروني بمتوسط حسابي (٢,١٤)، وأخيراً الترتيب الخامس أستطيع الوصول الرقمي للآخرين عبر المجتمعات الرقمية بمتوسط حسابي (٢,٠٤) ، **ويتفق ذلك مع دراسة الصاوي (٢٠١٧)** التي أوصت بضرورة اجراء المزيد من الدراسات المكثفة الكمية، والنوعية حول موضوع المواطنة الرقمية، وضرورة توفير الوصول الرقمي للجميع بلا استثناء داخل المؤسسات التعليمية، وضرورة تضمين المناهج التعليمية بمفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية وأساليب تفعيلها فى الواقع.

(٢) التجارة الالكترونية:

جدول رقم (٦) يوضح التجارة الالكترونية (ن=٢٦٢)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أحرص علي القراءة الجيدة لسياسة الموقع التجاري	١٠٣	٣٩,٣	٧٥	٢٨,٦	٨٤	٣٢,١	٢,٠٧	٠,٨٤	٣
٢	أساهم بنشر أفضل المواقع التجارية الاليكترونية الآمنة بين زملائي	١٠٩	٤١,٦	٩٤	٣٥,٩	٥٩	٢٢,٥	٢,١٩	٠,٧٨	١
٣	أحافظ علي سرية بيانات البطاقة الائتمانية عند عمليات البيع والشراء الاليكترونية	٩٥	٣٦,٣	٨٠	٣٠,٥	٨٧	٣٣,٢	٢,٠٣	٠,٨٣	٤
٤	أتجنب المواقع التجارية الاليكترونية التي يتم التحذير منها	١٠٦	٤٠,٥	٨٣	٣١,٧	٧٣	٢٧,٩	٢,١٣	٠,٨٢	٢
٥	أفضل التعامل مع مواقع تجارية مشهورة	٨٧	٣٣,٢	٩٤	٣٥,٩	٨١	٣٠,٩	٢,٠٢	٠,٨	٥
٦	أقوم بإلغاء تفعيل خاصية الملء التلقائي للبيانات حتى لا يقوم المتصفح بحفظ البيانات الرقمية	٨١	٣٠,٩	٨٧	٣٣,٢	٩٤	٣٥,٩	١,٩٥	٠,٨٢	٦
	البعد ككل							٢,٠٧	٠,٥٨	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **التجارة الالكترونية كأحد أبعاد المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي كما يحددها الشباب الجامعي** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٠٧)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أساهم بنشر أفضل المواقع التجارية الاليكترونية الآمنة بين زملائي بمتوسط حسابي (٢,١٩)، يليه الترتيب الثاني أتجنب المواقع التجارية الاليكترونية التي يتم التحذير منها بمتوسط حسابي (٢,١٣)، وأخيراً الترتيب السادس أقوم بإلغاء تفعيل خاصية الملء التلقائي للبيانات حتى لا يقوم المتصفح بحفظ البيانات الرقمية بمتوسط حسابي (١,٩٥)، **ويتفق ذلك مع دراسة كاسا (Casa , 2018)** حيث قدمت الدراسة تعريف للمواطنة الرقمية بانها القدرة على التفكير النقدى، والتصرف بامان، والمشاركة بمسئولية فى العالم الرقمى، وركزت الدراسة على الافادة من الميزات التى يقدمها العالم الرقمى، مع أخذ الحذر من حفظ بيانات البطاقة الإتمانية بشكل تلقائي على المواقع التجارية، وعدم مشاركة البيانات مع الأخرين .

(٣) الاتصالات الالكترونية:

جدول رقم (٧) يوضح الاتصالات الالكترونية (ن=٢٦٢)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أستطيع من خلال الوسائط الرقمية تعزيز التواصل مع الأخرين	٨١	٣٠,٩	٨١	٣٠,٩	١٠٠	٣٨,٢	١,٩٣	٠,٨٣	٦
٢	أستفيد من الاتصال الرقمي في تخصصي	٨٧	٣٣,٢	١٠٦	٤٠,٥	٦٩	٢٦,٣	٢,٠٧	٠,٧٧	٤
٣	أتبادل المعلومات مع الأخرين بكل سهولة عبر المجتمع الرقمي	٩٣	٣٥,٥	٩٦	٣٦,٦	٧٣	٢٧,٩	٢,٠٨	٠,٧٩	٣
٤	أستخدم وسائل وتقنيات الاتصال والتواصل الاجتماعي الرقمي بشكل واعي ومسئول	١٠٢	٣٨,٩	١٠٤	٣٩,٧	٥٦	٢١,٤	٢,١٨	٠,٧٦	١
٥	أستخدم وسائل وتقنيات الاتصال الرقمي في التواصل مع أعضاء هيئة التدريس	٩٣	٣٥,٥	١٠٦	٤٠,٥	٦٣	٢٤	٢,١١	٠,٧٦	٢
٦	أحرص علي التواصل مع الأشخاص والجهات الموثوقة والمعتمدة	٧٤	٢٨,٢	٩٧	٣٧	٩١	٣٤,٧	١,٩٤	٠,٧٩	٥
	البعد ككل							٢,٠٥	٠,٥٧	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **الاتصالات الالكترونية كأحد أبعاد المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي كما يحددها الشباب الجامعي** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٠٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أستخدم وسائل وتقنيات الاتصال والتواصل الاجتماعي الرقمي بشكل واعي ومسئول بمتوسط حسابي (٢,١٨)، يليه الترتيب الثاني أستخدم وسائل وتقنيات الاتصال الرقمي في التواصل مع أعضاء هيئة التدريس بمتوسط حسابي (٢,١١)، وأخيراً الترتيب السادس أستطيع من خلال الوسائط الرقمية تعزيز التواصل مع الآخرين بمتوسط حسابي (١,٩٣)، **وجاء ذلك متفق مع دراسة كيلفتون (Clifton 2010)** التي أكدت على أهمية قياس تاثير استخدام التكنولوجيا وفقا لمعايير المواطنة الرقمية ، وكيفية تكييفها وتطبيقها على ارض الواقع فى مدارس المناطق الحضرية، ومدى أستخدم وسائل وتقنيات الاتصال والتواصل الاجتماعي الرقمي بشكل واعي ومسئول من قبل طلاب المدارس، و**دراسة خالد (٢٠١٢)** حيث تؤكد على القيم الاجتماعية لدى الشباب المتمثلة في (المشاركة الاجتماعية، الترابط الاسري، الانتماء الوطنى، المسئولية الاجتماعية).

(٤) محو الأمية الرقمية:

جدول رقم (٨) يوضح محو الأمية الرقمي (ن=٢٦٢)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أحرص علي كيفية الاستفادة من مواقع الاتصال الرقمي في العملية الاجتماعية والتعليمية	٨٨	٣٣,٦	٨٤	٣٢,١	٩٠	٣٤,٤	١,٩٩	٠,٨٣	٥
٢	تساعدني المناهج الجامعية في تكوين الثقافة الرقمية	٨٨	٣٣,٦	٩٧	٣٧	٧٧	٢٩,٤	٢,٠٤	٠,٧٩	٣
٣	لدي من الوعي بضوابط الأمن الفكري التي تساعدني عند التعامل مع المحتويات الرقمية	٨٨	٣٣,٦	٩٧	٣٧	٧٧	٢٩,٤	٢,٠٤	٠,٧٩	٣
٤	لدي الوعي بأهمية التفكير فيما انشره عبر الانترنت وكيفية التحري عن مصداقيته	١٠٥	٤٠,١	١٠٠	٣٨,٢	٥٧	٢١,٨	٢,١٨	٠,٧٧	١
٥	أتقن استخدام محركات البحث عن المعلومات عبر الانترنت	٩٧	٣٧	٩٨	٣٧,٤	٦٧	٢٥,٦	٢,١١	٠,٧٨	٢
٦	أدرك أن التواصل الرقمي ضرورة لتحقيق النمو والازدهار في المجتمع	٨٤	٣٢,١	٨٨	٣٣,٦	٩٠	٣٤,٤	١,٩٨	٠,٨٢	٦
٧	أحرص على كيفية الاستفادة من مواقع الاتصال الرقمي في العملية التعليمية	٨٤	٣٢,١	٩١	٣٤,٧	٨٧	٣٣,٢	١,٩٩	٠,٨١	٤
	البعد ككل							٢,٠٥	٠,٦٣	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **محو الأمية الرقمية كأحد أبعاد المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي كما يحددها الشباب الجامعي** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٠٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول لدي الوعي بأهمية التفكير فيما انشره عبر الانترنت وكيفية التحري عن مصداقيته بمتوسط حسابي (٢,١٨)، يليه الترتيب الثاني أتقن استخدام محركات البحث عن المعلومات عبر الانترنت بمتوسط حسابي (٢,١١)، وأخيراً الترتيب السادس أدرك أن التواصل الرقمي ضرورة لتحقيق النمو والازدهار في المجتمع بمتوسط حسابي (١.٩٨) ، ويتفق ذلك مع دراسة **دراسة ريبلى (Ribble , 2015)** ، **و دراسة دراسة منصور(٢٠٢٠)** اللاتي أكدت على أهمية التعليم الذاتى، وتعليم الاخرين بمحاور (التجارة الرقمية، الاتصالات الرقمية، الثقافة الرقمية)، وأكدت ايضا على ضرورة اكساب الطلاب المعارف والمعلومات والمهارات الرقمية اللازمة للتعامل مع المجتمع الرقمى، وتنمية وعى الشباب بحقوقهم ومسئولياتهم الرقمية وبمخاطر الاستخدام السئ للتكنولوجيا الرقمية ، **ودراسة الحربي (٢٠١٦)** التي أكدت على ضرورة الاستفادة من شبكات التواصل الاجتماعى في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية ، والعمل على نشر الثقافة الرقمية بين الطلاب في المجتمع الجامعى.

(٥) اللياقة الرقمية:

جدول رقم (٩) يوضح اللياقة الرقمية (ن=٢٦٢)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	السلوك الرقمي هو امتداد لسلوكي الطبيعي	٧٨	٢٩,٨	١٠٣	٣٩,٣	٨١	٣٠,٩	١,٩٩	٠,٧٨	١
٢	احترم وجهة نظر الأخرين عبر الوسائط الرقمية	٧٦	٢٩	٩٩	٣٧,٨	٨٧	٣٣,٢	١,٩٦	٠,٧٩	٣
٣	التزم بالتعامل الراقي مع السحب الالكترونية والتطبيقات الرقمية	٨٤	٣٢,١	٨٨	٣٣,٦	٩٠	٣٤,٤	١,٩٨	٠,٨٢	٢
٤	التزم بآداب الحوار والمحادثات الايجابية	٧٢	٢٧,٥	١٠٠	٣٨,٢	٩٠	٣٤,٤	١,٩٣	٠,٧٨	٤
٥	أستطيع تبرير وجهة النظر للآخرين عند الاختلاف معهم	٥٨	٢٢,١	١٠٩	٤١,٦	٩٥	٣٦,٣	١,٨٦	٠,٧٥	٥
	البعد ككل							١,٩٤	٠,٦٢	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **اللياقة الرقمية كأحد أبعاد المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي كما يحددها الشباب الجامعي** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٩٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول السلوك الرقمي هو امتداد لسلوكي الطبيعي بمتوسط حسابي (١,٩٩)، يليه الترتيب الثاني التزم بالتعامل الراقي مع السحب الالكترونية والتطبيقات الرقمية بمتوسط حسابي (١,٩٨)، وأخيراً الترتيب الخامس أستطيع تبرير وجهة النظر للآخرين عند الاختلاف معهم بمتوسط حسابي (١,٨٦) ، ويتفق ذلك مع دراسة **دراسة القحطاني (٢٠١٨)** التي أكدت على أهمية قيم اللياقة الرقمية والاتصالات الرقمية ومحو الامية الرقمية والصحة والسلامة والامن القومى) متضمنة فى مقرر تقنيات التعليم فى جامعة الاميرة نورة ، وأشارت ايضا لأهمية الإلتزام بالحوار الجيد ، والتواصل الايجابي مع الأخرين .

(٦) القوانين الرقمية:

جدول (١٠) يوضح القوانين الرقمية (ن=٢٦٢)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أحترم القوانين الرقمية والتزم بها	٨٥	٣٢,٤	٨٥	٣٢,٤	٩٢	٣٥,١	١,٩٧	٠,٨٢	٥
٢	إدراك القوانين والعقوبات الخاصة بمكافحة الجرائم الرقمية	٩٤	٣٥,٩	١٠٦	٤٠,٥	٦٢	٢٣,٧	٢,١٢	٠,٧٦	٢
٣	احترم التأليف والنشر الالكتروني والملكية الفكرية	٩٤	٣٥,٩	٩٤	٣٥,٩	٧٤	٢٨,٢	٢,٠٨	٠,٨	٤

٤	أدرك أن اختراق معلومات الأخرين وسرقة هويتهم عمل غير أخلاقي	١٠١	٣٨,٥	١٠٢	٣٨,٩	٥٩	٢٢,٥	٢,١٦	٠,٧٧	١
٥	أؤمن بعدم استخدام برامج القرصنة والبرمجيات الخبيثة	٩٥	٣٦,٣	٩٩	٣٧,٨	٦٨	٢٦	٢,١	٠,٧٨	٣
البعد ككل								٢,٠٩	٠,٦١	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **القوانين الرقمية كأحد أبعاد المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي كما يحددها الشباب الجامعي** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٠٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أدرك أن اختراق معلومات الآخرين وسرقة هويتهم عمل غير أخلاقي بمتوسط حسابي (٢,١٦)، يليه الترتيب الثاني إدراك القوانين والعقوبات الخاصة بمكافحة الجرائم الرقمية بمتوسط حسابي (٢,١٢)، وأخيراً الترتيب الخامس أحترم القوانين الرقمية والتزم بها بمتوسط حسابي (١,٩٧) ، ويتفق ذلك مع دراسة **دراسة منصور(٢٠٢٠)** التي أكدت على ضرورة اكساب الطلاب المعارف والمعلومات والمهارات الرقمية اللازمة للتعامل مع المجتمع الرقمى، وتنمية وعى الشباب بحقوقهم ومسئولياتهم الرقمية وبمخاطر الاستخدام السئ للتكنولوجيا الرقمية ، وذلك من خلال توعيتهم ، واكسابهم المعلومات المتعلقة بالقوانين الرقمية ،وذلك للوصول إلى الحماية الرقمية .

(٧) الحقوق والمسئوليات الرقمية:

جدول (١١) يوضح الحقوق والمسئوليات الرقمية (ن=٢٦٢)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أساعد في نشر الوعي بالأخلاقيات الرقمية والطرق الايجابية للاستخدام الرقمي	٧١	٢٧,١	١٠٠	٣٨,٢	٩١	٣٤,٧	١,٩٢	٠,٧٨	٣
٢	أستفيد من المصادر والمواقع الرسمية في العملية التعليمية	٦٢	٢٣,٧	١١٢	٤٢,٧	٨٨	٣٣,٦	١,٩	٠,٧٥	٥
٣	أساعد في نشر أخلاقيات البحث على الانترنت لدى الطلاب	٦٩	٢٦,٣	١٠٠	٣٨,٢	٩٣	٣٥,٥	١,٩١	٠,٧٨	٤
٤	أدرك أهمية عدم العبث بمحتوى المواقع الرقمية	٧٤	٢٨,٢	١١٥	٤٣,٩	٧٣	٢٧,٩	٢	٠,٧٥	١
٥	أدرك عدم نشر الشائعات في المجتمع الرقمي التي قد تضر بمصلحة المجتمع والوطن	٧٦	٢٩	١٠٧	٤٠,٨	٧٩	٣٠,٢	١,٩٩	٠,٧٧	٢
البعد ككل								١,٩٥	٠,٦١	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **الحقوق والمسئوليات الرقمية كأحد أبعاد المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي كما يحددها الشباب الجامعي** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٩٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أدرك أهمية عدم العبث بمحتوى المواقع الرقمية بمتوسط حسابي (٢)، يليه الترتيب الثاني أدرك عدم نشر الشائعات في المجتمع الرقمي التي قد تضر بمصلحة المجتمع والوطن بمتوسط حسابي (١,٩٩)، وأخيراً الترتيب الخامس أستفيد من المصادر والمواقع الرسمية في العملية التعليمية بمتوسط حسابي (١,٩) ، ويتفق ذلك مع دراسة **دراسة عبدالله (٢٠١٥)** التي أكدت على أهمية مساعدة الشباب الجامعى على فهم التصرفات الصحيحة للامن الرقمى مثل: التفكير قبل نشر اية مادة أو محتوى على الانترنت، وعدم تكرار كلمة السر مع الحسابات المختلفة سواء على مواقع التواصل الاجتماعى ام البريد الاكلترونى، وكذلك احترام الملكية الفكرية للاخرين.

(٨) الأمن الرقمي:

جدول (١٢) يوضح الأمن الرقمي (ن=٢٦٢)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	لدى متصفح امن للانترنت	٨٥	٣٢,٤	٨٦	٣٢,٨	٩١	٣٤,٧	١,٩٨	٠,٨٢	٥
٢	أحرص على تغيير كلمات المرور الخاصة بي لحماية الخصوصية بانتظام، وعدم استخدام رموز سهلة	٩٣	٣٥,٥	١٠٨	٤١,٢	٦١	٢٣,٣	٢,١٢	٠,٧٦	٣
٣	امتلك برامج مكافحة للفيروسات ومضادة التجسس	١٠٠	٣٨,٢	٩٤	٣٥,٩	٦٨	٢٦	٢,١٢	٠,٧٩	٤
٤	أدرك عدم زيارة المواقع غير الموثوقة وفتح الملفات غير المعروفة	١٠٨	٤١,٢	٩٩	٣٧,٨	٥٥	٢١	٢,٢	٠,٧٦	١
٥	استخدام برامج حجب المواقع غير الملائمة على الانترنت	١٠١	٣٨,٥	١٠٠	٣٨,٢	٦١	٢٣,٣	٢,١٥	٠,٧٧	٢
	البعد ككل							٢,١٢	٠,٦٣	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **الأمن الرقمي كأحد أبعاد المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي كما يحددها الشباب الجامعي** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أدرك عدم زيارة المواقع غير الموثوقة وفتح الملفات غير المعروفة بمتوسط حسابي (٢,٢)، يليه الترتيب الثاني امتلك برامج مكافحة للفيروسات ومضادة التجسس بمتوسط حسابي (٢,١٢)، وأخيراً الترتيب الخامس لدى متصفح امن للانترنت بمتوسط حسابي (١,٩٨)، **ويتفق ذلك مع دراسة كلاً من عبدالله (٢٠١٥)، دراسة كاسا (Casa 2018,** التي أكدت على ضرورة فهم الشباب للتصرفات الصحيحة للامن الرقمى مثل: التفكير قبل نشر اية مادة أو محتوى على الانترنت، وعدم تكرار كلمة السر مع الحسابات المختلفة سواء على مواقع التواصل

الاجتماعى ام البريد الاكلترونى، وكذلك احترام الملكية الفكرية للاخرين ، وضرورة تغيير كلمة السر من فترة إلى أخرى .

المحور الثالث: أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي:

(١) الانتماء العقائدي:

جدول (١٣) يوضح الانتماء العقائدي (ن=٢٦٢)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أحرص علي الالتزام بقيمي الدينية والأخلاقية خلال التواصل الرقمي	١٠٨	٤١,٢	٨٢	٣١,٣	٧٢	٢٧,٥	٢,١٤	٠,٨٢	٦
٢	اهتم بالدفاع عن عقائدي من خلال التواصل الرقمي مع الأخرين	١١٣	٤٣,١	٩٥	٣٦,٣	٥٤	٢٠,٦	٢,٢٣	٠,٧٧	١
٣	التواصل الرقمي الايجابي يعزز عقيدتي الدينية	١١٦	٤٤,٣	٨٠	٣٠,٥	٦٦	٢٥,٢	٢,١٩	٠,٨١	٤
٤	توجهني عقيدتي على التعايش السلمي	١١٦	٤٤,٣	٩٠	٣٤,٤	٥٦	٢١,٤	٢,٢٣	٠,٧٨	٢
٥	تؤمن عقيدتي الصحيحة بالحوار الهادف البناء	١٠٢	٣٨,٩	٩٥	٣٦,٣	٦٥	٢٤,٨	٢,١٤	٠,٧٩	٥
٦	تتفق عقيدتي مع كافة العقائد على عدم التشدد	٥٣	٢٠,٢	١١١	٤٢,٤	٩٨	٣٧,٤	١,٨٣	٠,٧٤	٧
٧	تنبذ عقيدتي التطرف بكافة أشكاله	١٠٨	٤١,٢	٩٧	٣٧	٥٧	٢١,٨	٢,١٩	٠,٧٧	٣
	البعد ككل							٢,١٤	٠,٤٩	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **الانتماء العقائدي كأحد أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي كما يحدده الشباب الجامعي** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول اهتم بالدفاع عن عقائدي من خلال التواصل الرقمي مع الآخرين بمتوسط حسابي (٢,٢٣)، وبانحراف معياري (٠,٧٧)، يليه الترتيب الثاني توجهني عقيدتي على التعايش السلمي بمتوسط حسابي (٢,٢٣)، وبانحراف معياري (٠,٧٨)، وأخيراً الترتيب السابع تتفق عقيدتي مع كافة العقائد على عدم التشدد بمتوسط حسابي (١,٨٣)، **ويتفق ذلك مع دراسة حمدان وعبد الله (٢٠١٠)** التي أكدت على أهمية أدوار المؤسسات الاجتماعية في تحقيق الأمن الفكري للشباب والنشىء في ضوء عصر العولمة والفضائيات المفتوحة ، والغزو الثقافي، الأمر الذي يتطلب بنية أخلاقية صلبة تستطيع الصمود أمام الإغراءات المتلاحقة ، والتيارات الفكرية الهدامة الوافدة من أجل تحقيق الأمن الفكري ومواجهة التطرف، **ودراسة ابوزيد(٢٠١٨)** التي أكدت على ضرورة عقد ورش عمل وندوات لتوضيح الافكار المغلوطة لتحصين الشباب من الافكار المنحرفة، والاهتمام بالانشطة التى تعزز الامن الفكرى، وافامة انشطة تعمل على ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب.

(٢) الانتماء الوطني:

جدول (١٤) يوضح الانتماء الوطني (ن=٢٦٢)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أؤمن بالمسئولية الوطنية في الدفاع عن كرامة الوطن	٩٨	٣٧,٤	٩٧	٣٧	٦٧	٢٥,٦	٢,١٢	٠,٧٩	٣
٢	أتمسك بالعادات الموروثة في المجتمع	١١٣	٤٣,١	٩٧	٣٧	٥٢	١٩,٨	٢,٢٣	٠,٧٦	١
٣	تدعم المواطنة والانتماء للوطن	٩٦	٣٦,٦	٩٤	٣٥,٩	٧٢	٢٧,٥	٢,٠٩	٠,٨	٤
٤	احترم الأنظمة السائدة في المجتمع	١٠٢	٣٨,٩	٧٥	٢٨,٦	٨٥	٣٢,٤	٢,٠٦	٠,٨٤	٥
٥	أساهم بتثقيف زملائي بمستجدات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية والاجتماعية	١٠٨	٤١,٢	٩٤	٣٥,٩	٦٠	٢٢,٩	٢,١٨	٠,٧٨	٢
	البعد ككل							٢,١٤	٠,٥٧	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **الانتماء الوطني كأحد أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي كما يحدده الشباب الجامعي** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أتمسك بالعادات الموروثة في المجتمع بمتوسط حسابي (٢,٢٣)، يليه الترتيب الثاني أساهم بتثقيف زملائي بمستجدات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية والاجتماعية بمتوسط حسابي (٢,١٨)، وأخيراً الترتيب الخامس احترم الأنظمة السائدة في المجتمع بمتوسط حسابي (٢,٠٦) ، **ويتفق ذلك مع دراسة صالح (٢٠١٩)** التي أكدت علي أهمية التنسيق التعاون تبادل الموارد والخبرات والإمكانات بين جهود منظمات المجتمع المدنى وجهود المنظمات الدينية فى التخفيف من حدة الأفكار المتطرفة لدى الشباب الجامعى، وينبذ كافة صور الأفكار المتطرفة للشباب الجامعي من خلال إحترام القيم والمبادئ الدينية مثل: إحترام وقبول الآخر، ونبذ التعصب والعنف، وتعزيز الجانب الأخلاقى وغرس القيم الدينية الرافضة للأفكار المتطرفة، بما يساعد في تعزيز الإنتماء الوطني لدى الشباب.

(٣) الانتماء الثقافي الحضاري:

جدول (١٥) يوضح الانتماء الثقافي الحضاري (ن=٢٦٢)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أؤيد حماية الموروث القيمي من النشوية	١٠٢	٣٨,٩	٧٥	٢٨,٦	٨٥	٣٢,٤	٢,٠٦	٠,٨٤	٥
٢	أري أهمية حماية عقول الشباب من أي انحرافات فكرية	١٠٨	٤١,٢	٩٤	٣٥,٩	٦٠	٢٢,٩	٢,١٨	٠,٧٨	٢

٣	أدرك أن التواصل الرقمي ضرورة لتحقيق النمو والازدهار في المجتمع	٩٧	٣٧	٩٢	٣٥,١	٧٣	٢٧,٩	٢,٠٩	٠,٨	٤
٤	تساعدني وسائط الاتصال الرقمي على بناء صداقات جديدة في مناطق متعددة من العالم	٩٨	٣٧,٤	٩٧	٣٧	٦٧	٢٥,٦	٢,١٢	٠,٧٩	٣
٥	أدرك أهمية عدم التحدث مع الغرباء عبر الانترنت	١١٣	٤٣,١	٩٧	٣٧	٥٢	١٩,٨	٢,٢٣	٠,٧٦	١
	البعد ككل							٢,١٤	٠,٥٧	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **الانتماء الثقافي الحضاري كأحد أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي كما يحدده الشباب الجامعي** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٤)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أدرك أهمية عدم التحدث مع الغرباء عبر الانترنت بمتوسط حسابي (٢,٢٣)، يليه الترتيب الثاني أري أهمية حماية عقول الشباب من أي انحرافات فكرية بمتوسط حسابي (٢,١٨)، وأخيراً الترتيب الخامس أؤيد حماية الموروث القيمي من النشوية بمتوسط حسابي (٢,٠٦) ، ويتفق ذلك مع **دراسة خالد (٢٠١٢)** التي أشارت إلى مدي تاثير شبكات التواصل الاجتماعى على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعى، واكدت نتائجها على أهمية تأثير شبكات التواصل الاجتماعى فى تنمية المسئولية الاجتماعية وتكسبهم القدرة على التحكم فى تصرفاتهم، وتدعم مسئولياتهم الاجتماعية للحفاظ على البيئة واحترام النظم العامة ، وتدعم قيام الشباب بدورهم تجاه مجتمعهم.

(٤) الحوار وقبول الاختلاف:

جدول (١٦) يوضح الحوار وقبول الاختلاف (ن=٢٦٢)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	احترم كل الأطراف المشاركين في الحوار	١٠٢	٣٨,٩	٧٥	٢٨,٦	٨٥	٣٢,٤	٢,٠٦	٠,٨٤	٥
٢	لدي معرفة بكيفية التعامل مع كل من يحاول الإساءة لي عبر الانترنت	١٠٨	٤١,٢	٩٤	٣٥,٩	٦٠	٢٢,٩	٢,١٨	٠,٧٨	٢
٣	أفضل المناقشة على فرض الرأي	٩٨	٣٧,٤	٩٧	٣٧	٦٧	٢٥,٦	٢,١٢	٠,٧٩	٤
٤	اعزز ثقافة الحوار مع الأخرين	١١٣	٤٣,١	٩٧	٣٧	٥٢	١٩,٨	٢,٢٣	٠,٧٦	١
٥	أتقبل التعددية في الاتجاهات الفكرية	٩٣	٣٥,٥	٨٥	٣٢,٤	٨٤	٣٢,١	٢,٠٣	٠,٨٢	٦
٦	التزم بالقواعد الأساسية للحوار والتعبير عن الرأي	١١٠	٤٢	٨٣	٣١,٧	٦٩	٢٦,٣	٢,١٦	٠,٨١	٣
	البعد ككل							٢,١٣	٠,٦	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **الحوار وقبول الاختلاف كأحد أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي كما يحدده الشباب الجامعي** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول اعزز ثقافة الحوار مع الآخرين بمتوسط حسابي (٢,٢٣)، يليه الترتيب الثاني لدي معرفة بكيفية التعامل مع كل من يحاول الإساءة لي عبر الانترنت بمتوسط حسابي (٢,١٨)، وأخيراً الترتيب السادس أتقبل التعددية في الاتجاهات الفكرية بمتوسط حسابي (٢,٠٣) ، **ويتفق ذلك مع دراسة ناصف(٢٠٢٠)** التي أكدت على أهمية تقبل الاختلاف مع الاخرين، التسامح والتعايش مع معهم ، وأهمية تعزيز الولاء والإنتماء الوطنى لاعضاء برلمان الطلائع، مما يساهم في تحقيق الأمن الفكري، و**دراسة المطيرى (٢٠١٧)** التي أشارت إلى أهم المحددات الوقائية الاجتماعية هى تربية الأبناء على الأخلاق الحميدة ، وإحترام وقبول الآخر، تدعيم القيم الوطنية، القدوة الحسنة للأبناء، توفير الجو النفسى الأسرى المناسب، وأن أهم المحددات الوقائية الثقافية هى تثقيف الأبناء بأمور الدين على نحو صحيح ، توعية الأبناء بمخاطر الانحراف الفكرى .

(٥) التفكير الإيجابي:

جدول (١٧) يوضح التفكير الإيجابي (ن=٢٦٢)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	أميز جيداً بين الحقائق والادعاءات	٩٨	٣٧,٤	٩٧	٣٧	٦٧	٢٥,٦	٢,١٢	٠,٧٩	٣
٢	أستخدم التفكير الايجابي المتوازن	١١٣	٤٣,١	٩٧	٣٧	٥٢	١٩,٨	٢,٢٣	٠,٧٦	١
٣	أستخدم مهارات التفكير الاستنباطي في حل المشكلات	٩٤	٣٥,٩	٨٠	٣٠,٥	٨٨	٣٣,٦	٢,٠٢	٠,٨٣	٦
٤	يساعدني التفكير العلمي على تقبل الاختلافات الفكرية في الرأي	١٠٥	٤٠,١	٨٣	٣١,٧	٧٤	٢٨,٢	٢,١٢	٠,٨٢	٤
٥	أري ضرورة تنمية التفكير الناقد عند تناول المشكلات	١٠٢	٣٨,٩	٧٥	٢٨,٦	٨٥	٣٢,٤	٢,٠٦	٠,٨٤	٥
٦	لدي الوعي بأهمية التفكير فيما انشره عبر الانترنت وكيفية التحري عن مصداقيته	١٠٨	٤١,٢	٩٤	٣٥,٩	٦٠	٢٢,٩	٢,١٨	٠,٧٨	٢
	البعد ككل							٢,١٢	٠,٦	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **التفكير الإيجابي كأحد أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي كما يحدده الشباب الجامعي** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول أستخدم التفكير الايجابي المتوازن بمتوسط حسابي (٢,٢٣)، يليه الترتيب الثاني لدي الوعي بأهمية التفكير فيما انشره عبر الانترنت وكيفية التحري عن مصداقيته بمتوسط حسابي (٢,١٨)، وأخيراً الترتيب السادس أستخدم مهارات التفكير الاستنباطي في حل المشكلات بمتوسط حسابي (٢,٠٢)، ويتفق ذلك مع **دراسة الاكلبى (٢٠١١)** التي أكدت على انه يمكن تعزيز الامن الفكرى لدى الطلاب من خلال غرس قيم السلام والمواطنة والتفكير الايجابى ،

ودراسة مارك (Mark 2016) التي أكدت على أهمية دور أعضاء هيئة التدريس فى بناء الوعي الفكرى لدى الطلاب من خلال توفير البيانات السليمة وأهمية إلتزام الجامعة بالحفاظ على توفير المعلومات الآمنة التى تنعكس على الأمن الفكرى لديهم.

المحور الرابع: الصعوبات التي تواجه إسهامات المواطنة الرقمية في تحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي:

جدول (١٨) يوضح الصعوبات التي تواجه إسهامات المواطنة الرقمية في تحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي (ن=٢٦٢)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	عدم قدرة الشباب على الحكم الموضوعي على ما هو سلبي أو إيجابي عبر الوسائط الرقمية	٩٨	٣٧,٤	٩٧	٣٧	٦٧	٢٥,٦	٢,١٢	٠,٧٩	٣
٢	غياب الحوار المجتمعي مع الشباب الجامعي	١١٣	٤٣,١	٩٧	٣٧	٥٢	١٩,٨	٢,٢٣	٠,٧٦	١
٣	عدم وجود دورات تدريبية تساهم في تحسين مفهوم التثقيف الرقمي بأبعاده المختلفة لدي الشباب الجامعي	١٠٢	٣٨,٩	٧٥	٢٨,٦	٨٥	٣٢,٤	٢,٠٦	٠,٨٤	٤
٤	عدم وجود ندوات تثقيفية لتعريف الشباب الجامعي بحقوقهم وواجباتهم الرقمية	١٠٨	٤١,٢	٩٤	٣٥,٩	٦٠	٢٢,٩	٢,١٨	٠,٧٨	٢
٥	عدم توافر الدراسات والبحوث الميدانية التي تهدف إلى نشر التثقيف الرقمي لدي الشباب الجامعي	٩٨	٣٧,٤	٩٧	٣٧	٦٧	٢٥,٦	٢,١٢	٠,٧٩	٣
٦	عدم تضمن المناهج التعليمية لمفهوم التثقيف الرقمي	١١٣	٤٣,١	٩٧	٣٧	٥٢	١٩,٨	٢,٢٣	٠,٧٦	١
٧	غياب الدور التربوي للأسرة	٧٤	٢٨,٢	١١٥	٤٣,٩	٧٣	٢٧,٩	٢	٠,٧٥	٦
٨	غياب أهمية احترام القوانين الرقمية والالتزام بها	٩٨	٣٧,٤	٩٧	٣٧	٦٧	٢٥,٦	٢,١٢	٠,٧٩	٣
٩	عدم المعرفة بضوابط الأمن الفكري التي تكون موجها للشباب عند التعامل مع المحتويات الرقمية	١١٣	٤٣,١	٩٧	٣٧	٥٢	١٩,٨	٢,٢٣	٠,٧٦	١
١٠	ضعف الوعي والمعرفة لدي الشباب بالجهات التي يمكن اللجوء إليها في حال تعرضي للابتزاز أو التهديد أو التحرش الالكتروني	٧٦	٢٩	١١٧	٤٤,٧	٦٩	٢٦,٣	٢,٠٣	٠,٧٤	٥
	البعد ككل							٢,١٣	٠,٥٧	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **الصعوبات التي تواجه إسهامات المواطنة الرقمية في تحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي كما يحددها الشباب الجامعي** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول غياب الحوار المجتمعي مع الشباب الجامعي، وعدم تضمن المناهج التعليمية لمفهوم التثقيف الرقمي، وعدم المعرفة بضوابط الأمن الفكري التي تكون موجها للشباب عند التعامل مع المحتويات الرقمية بمتوسط حسابي (٢,٢٣)، يليه الترتيب الثاني عدم وجود ندوات تثقيفية لتعريف الشباب الجامعي بحقوقهم وواجباتهم الرقمية بمتوسط حسابي (٢,١٨)، وأخيراً الترتيب السادس غياب الدور التربوي للأسرة بمتوسط حسابي (٢) ، **ويتفق ذلك مع دراسة كلاً من السيد (٢٠٢٠) و دراسة المسلمانى (٢٠١٤)** والتي اكدت نتائجها على

الصعوبات التي تواجه إسهامات المواطنة الرقمية في تحقيق الأمن الفكري ؛ منها عدم المامهم بمعايير السلوك الصحيح والمقبول والمرتبط باستخدام التكنولوجيا، والتكيف مع معطياته الايجابية والسلبية وتوصلت من خلال ذلك الى رية مقترحة لدعم دور التعليم فى غرس قيم المواطنة الرقمية فى نفوس الطلاب، عدم تضمن المناهج التعليمية لمفهوم التثقيف الرقمي.

المحور الخامس: مقترحات تفعيل إسهامات المواطنة الرقمية في تحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي:

جدول (١٩) يوضح مقترحات تفعيل إسهامات المواطنة الرقمية في تحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي

(ن=٢٦٢)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	تنمية التفكير الناقد لدي الشباب ليتمكنوا من الحكم الموضوعي على ما هو سلبي أو إيجابي عبر الوسائط الرقمية	٩٨	٣٧,٤	٩٧	٣٧	٦٧	٢٥,٦	٢,١٢	٠,٧٩	٣
٢	فتح قنوات الحوار المجتمعي مع الشباب الجامعي	١١٣	٤٣,١	٩٧	٣٧	٥٢	١٩,٨	٢,٢٣	٠,٧٦	١
٣	تشجيع الشباب لحضور دورات تدريبية تساهم في تحسين مفهوم التثقيف الرقمي	١٠٢	٣٨,٩	٧٥	٢٨,٦	٨٥	٣٢,٤	٢,٠٦	٠,٨٤	٤
٤	تفعيل الندوات تثقيفية لتزويد الشباب الجامعي بمعلومات تتعلق بحقوقهم وواجباتهم الرقمية	١٠٨	٤١,٢	٩٤	٣٥,٩	٦٠	٢٢,٩	٢,١٨	٠,٧٨	٢
٥	توجيه الباحثين بضرورة إجراء بحوث لنشر التثقيف الرقمي بين الشباب الجامعي	٩٨	٣٧,٤	٩٧	٣٧	٦٧	٢٥,٦	٢,١٢	٠,٧٩	٣
٦	تضمين المناهج التعليمية بمفهوم التثقيف الرقمي وأساليب ممارسته	١١٣	٤٣,١	٩٧	٣٧	٥٢	١٩,٨	٢,٢٣	٠,٧٦	١
٧	توعية أولياء الأمور من خلال الندوات في توجيه أبنائهم للتعامل السليم مع شبكة المعلومات وتهيئتهم لإقامة حوار هادئ ومتزن مع أبنائهم	١٠٢	٣٨,٩	٧٥	٢٨,٦	٨٥	٣٢,٤	٢,٠٦	٠,٨٤	٤
٨	التأكيد على أهمية احترام القوانين الرقمية ضرورة الالتزام بها	١٠٨	٤١,٢	٩٤	٣٥,٩	٦٠	٢٢,٩	٢,١٨	٠,٧٨	٢
٩	نشر المعرفة بضوابط الأمن الفكري التي تكون موجها للشباب عند التعامل مع المحتويات الرقمية	٩٨	٣٧,٤	٩٧	٣٧	٦٧	٢٥,٦	٢,١٢	٠,٧٩	٣
١٠	توعية الشباب بالجهات التي يمكن اللجوء إليها في حال تعرضي للتنمر الالكتروني	١١٣	٤٣,١	٩٧	٣٧	٥٢	١٩,٨	٢,٢٣	٠,٧٦	١
	البعد ككل							٢,١٥	٠,٦٢	مستوى متوسط

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **مقترحات تفعيل إسهامات المواطنة الرقمية في تحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي كما يحددها الشباب الجامعي** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول فتح قنوات الحوار المجتمعي مع الشباب الجامعي، وتضمين المناهج التعليمية بمفهوم التثقيف الرقمي وأساليب ممارسته، وتوعية الشباب بالجهات التي يمكن اللجوء إليها في حال تعرضي للتنمر الالكتروني بمتوسط حسابي (٢,٢٣)، يليه الترتيب الثاني تفعيل الندوات تثقيفية لتزويد الشباب الجامعي بمعلومات تتعلق بحقوقهم وواجباتهم الرقمية، والتأكيد علي أهمية احترام القوانين الرقمية ضرورة الالتزام بها بمتوسط حسابي (٢,١٨)، وأخيراً الترتيب الرابع تشجيع الشباب لحضور دورات تدريبية تساهم في تحسين مفهوم التثقيف الرقمي، وتوعية أولياء الأمور من خلال الندوات في توجيه أبنائهم للتعامل السليم مع شبكة المعلومات وتهيئتهم لإقامة حوار هادئ ومتزن مع أبنائهم بمتوسط حسابي (٢,٠٦)، **ويتفق ذلك مع دراسة صادق (٢٠١٩)** التي أكدت على مجموعة من المقترحات لتنمية المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي ومنها: تدريب الطلاب على الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية في العملية التعليمية، وتوفير معامل للتكنولوجيا داخل المؤسسات التعليمية والتربوية، تدريب الطلبة على إكساب مهارات التعامل التجاري الرقمي من بيع وشراء إلكتروني عبر المجتمع الأفتراضي الرقمي، وتنظيم الجامعة ورشًا ودورات تدريبية؛ لتمكين الطلبة من آليات التمكن من التقنيات الرقمية.

المحور السادس: اختبار فروض الدراسة:

(١) اختبار الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي متوسطاً ":

جدول (٢٠) يوضح مستوى المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي ككل كما يحددها الشباب الجامعي (ن=٢٦٢)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	الوصول الرقمي	٢,١٣	٠,٦٦	متوسط	١
٢	التجارة الالكترونية	٢,٠٧	٠,٥٨	متوسط	٤
٣	الاتصالات الالكترونية	٢,٠٥	٠,٥٧	متوسط	٥
٤	محو الأمية الرقمية	٢,٠٥	٠,٦٣	متوسط	٦
٥	اللياقة الرقمية	١,٩٤	٠,٦٢	متوسط	٨
٦	القوانين الرقمية	٢,٠٩	٠,٦١	متوسط	٣
٧	الحقوق والمسئوليات الرقمية	١,٩٥	٠,٦١	متوسط	٧
٨	الأمن الرقمي	٢,١٢	٠,٦٣	متوسط	٢
أبعاد المواطنة الرقمية ككل		٢,٠٥	٠,٣٤	مستوى متوسط	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي ككل كما يحددها الشباب الجامعي** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٠٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الوصول الرقمي بمتوسط

حسابي (٢,١٣)، يليه الترتيب الثاني الأمن الرقمي بمتوسط حسابي (٢,١٢)، وأخيراً الترتيب الثامن اللياقة الرقمية بمتوسط حسابي (١,٩٤) ، وقد يعكس ذلك حاجة الطلاب لتعزيز ، وتنمية بعد الأمن الرقمي ، والوصول الرقمي لديهم؛ **مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي متوسطاً ".**

(٢) اختبار الفرض الثاني للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي متوسطاً ":

جدول (٢١) يوضح مستوى الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي ككل كما يحددها الشباب الجامعي

(ن=٢٦٢)

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	الانتماء العقائدي	٢,١٤	٠,٤٩	متوسط	١
٢	الانتماء الوطني	٢,١٤	٠,٥٧	متوسط	٢
٣	الانتماء الثقافي الحضاري	٢,١٤	٠,٥٧	متوسط	٢
٤	الحوار وقبول الاختلاف	٢,١٣	٠,٦	متوسط	٣
٥	التفكير الإيجابي	٢,١٢	٠,٦	متوسط	٤
أبعاد الأمن الفكري ككل		٢,١٣	٠,٥١	مستوى متوسط	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي ككل كما يحددها الشباب الجامعي** متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الانتماء العقائدي بمتوسط حسابي (٢,١٤)، وبانحراف معياري (٠,٤٩)، يليه الترتيب الثاني الانتماء الوطني، والانتماء الثقافي الحضاري بمتوسط حسابي (٢,١٤)، وبانحراف معياري (٠,٥٧)، وأخيراً الترتيب الرابع التفكير الإيجابي بمتوسط حسابي (٢,١٢) ، وهذا يشير ضرورة التركيز على تعزيز الإنتماء العقائدي ، والإنتماء الوطني لدى الشباب الجامعي، **مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي متوسطاً ".**

(٣) اختبار الفرض الثالث للدراسة: " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين المواطنة الرقمية وتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي ":

جدول (٢٢) يوضح العلاقة بين المواطنة الرقمية وتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي

(ن=٢٦٢)

م	الأبعاد / الأبعاد	الانتماء العقائدي	الانتماء الوطني	الانتماء الثقافي الحضاري	الحوار وقبول الاختلاف	التفكير الإيجابي	أبعاد الأمن الفكري ككل
١	الوصول الرقمي	٠,٢٦٨**	٠,٨٠٨**	٠,٨٠٨**	٠,٧٧٠**	٠,٧٧١**	٠,٧٧٧**
٢	التجارة الالكترونية	٠,٣٤٥**	٠,٧٩٨**	٠,٨٠١**	٠,٨٩٤**	٠,٨٩٢**	٠,٨٤٦**

٣	الاتصالات الالكترونية	*٠,١٣٤	**٠,٢٨٤	**٠,٢٨٦	**٠,٢٧٩	**٠,٢٧٢	**٠,٢٨٣
٤	محو الأمية الرقمية	**٠,٢١٠	**٠,٢١٧	**٠,٢١٤	**٠,١٨٢	**٠,١٩٠	**٠,٢٢٥
٥	اللياقة الرقمية	**٠,٤١٣	**٠,٤٦٤	**٠,٤٧١	**٠,٤٤٧	**٠,٤٤٧	**٠,٥٠٠
٦	القوانين الرقمية	**٠,٢٠٤	**٠,٢٢٤	**٠,٢٢١	**٠,١٩١	**٠,١٩٨	**٠,٢٣١
٧	الحقوق والمسئوليات الرقمية	**٠,٣١٣	**٠,٤٣٧	**٠,٤٣٧	**٠,٣٩٧	**٠,٣٩٥	**٠,٤٤٣
٨	الأمن الرقمي	**٠,٢٣٨	**٠,٢٢١	**٠,٢٢٤	**٠,٢٢٨	**٠,٢٢٩	**٠,٢٢٣
	أبعاد المواطنة الرقمية ككل	**٠,٤٨٠	**٠,٧٣٩	**٠,٧٤١	**٠,٧١٧	**٠,٧١٩	**٠,٧٦٣

** معنوي عند (٠,٠١)　　* معنوي عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين المواطنة الرقمية وتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي كما يحددها الشباب الجامعي. وأن أكثر أبعاد المواطنة الرقمية ارتباطاً بتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي هى بالترتيب: التجارة الالكترونية، ثم الوصول الرقمي، يليه اللياقة الرقمية، ثم الحقوق والمسئوليات الرقمية، ثم الاتصالات الالكترونية، يليها القوانين الرقمية، ثم محو الأمية الرقمية، وأخيراً الأمن الرقمي، وقد يرجع ذلك لوجود ارتباط طردي بين هذه الأبعاد، وأنها جات معبرة عما تهدف الدراسة إلى تحقيقه؛ **مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي** مؤداه " **توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين المواطنة الرقمية وتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي** ".

جدول (٢٣) يوضح تحليل الانحدار البسيط للعلاقة بين المواطنة الرقمية وتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي (ن=٢٦٢)

المتغير المستقل	معامل الانحدار B	اختبار (ت) T-Test	اختبار (ف) F-Test	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2
أبعاد المواطنة الرقمية ككل	١,١٣٧	**١٩,٠١٠	**٣٦١,٣٨٥	**٠,٧٦٣	٠,٥٨٢

** معنوي عند (٠,٠١)　　* معنوي عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

- بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغير المستقل " أبعاد المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي ككل " والمتغير التابع " أبعاد الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي ككل" كما يحددها الشباب الجامعي (٠,٧٦٣)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١)، وتدل على وجود ارتباط طردي بين المتغيرين.
- وتشير نتيجة اختبار (ف) (F=361.385, Sig=0.000) إلى معنوية نموذج الانحدار، وبلغت قيمة معامل التحديد (٠,٥٨٢)، أي أن المواطنة الرقمية تفسر (٥٨,٢%) من التغيرات في تحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي.
- وقد بلغت قيمة معامل الانحدار (١,١٣٧) ، وهي تشير إلى وجود علاقة طردية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وتشير نتيجة اختبار ت (T=19.010 , Sig=0.000) إلى أن تأثير المتغير المستقل

على المتغير التابع يعتبر تأثيراً معنوياً وذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١) ، وقد يعكس ذلك تأثير أبعاد المواطنة الرقمية في تحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي؛ **مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد علاقة طردية دالة إحصائياً بين المواطنة الرقمية وتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي ".**

عاشراً: اليات تفعيل المواطنة الرقمية لتحقيق الامن الفكرى للشباب الجامعي

١. **أليات تفعيل المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي:**

- عقد ندوات لتوعية الشباب الجامعي بماهية بالمواطنة الرقمية وأبعادها من قبل متخصصين في الجوانب القانونية المرتبطة بالمجتمع الإفتراضي، والتقنيات الرقمية من أساتذة وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة.
- توفير معامل للتكنولوجيا داخل الجامعة؛ لتمكين الشباب الجامعي من أليات التمكين من التقنيات الرقمية ، واستخدامها بطريقة أمنة .
- تدريب الشباب الجامعي على إكساب مهارات التعامل التجاري والرقمي من بيع وشراء إلكتروني عبر المجتمع الإفتراضي الرقمي .
- تصميم مناهج دراسية مسايرة لتطورات العصر الرقمي تتضمن مفاهيم المواطنة الرقمية، وأبعادها ، والحقوق والواجبات ، وإحترام الرأي والأي الأخر داخل العالم الإفتراضي.
- إكساب الشباب الجامعي الأخلاقيات وقيم المواطنة الرقمية ، التي تعزز نشر ثقافة المواطنة ، وتحقيق الديموقراطية الرقمية من خلال الاشتراك في الأنشطة الطلابية .
- إنشاء مركز علامي يهتم بنشر، وتوعية الشباب الجامعي بأهمية المواطنة الرقمية وأبعادها.
- عقد ورش عمل، وحلقات نقاشية لتوعية الشباب الجامعي بمخاطر التكنولوجيا الرقميةجسديا ونفسيا، وإكسابهم مهارات حمايتة أنفسهم من تلك المخاطر.
- توفير الوصول الرقمي دون استثناء داخل المؤسسات التعليمية .
- تدريب الشباب الجامعي على مهارات محمو الأمية الرقمية .
- تشجيع الشباب الجامعي على الإتصال، والتبادل الإليكتروني للمعلومات مع الأخرين في أي وقت وأي مكان
- عقد دورات لأعضاء هيئة التدريس تعزز من خبراتهم، وتتعلق بقيم الإحترام والتعليم، والحماية ومنها: دورات لتنمية الوعي بحقوق الملكية الفكرية، ودورات عن التسوق والتجارة الرقمية، ودورات عن الحماية وأمن المعلومات .

٢. **أليات تحقيق الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي:**

- تصميم مناهج دراسية تضمين المفاهيم المتصلة بالأمن الفكري، ولاسيما الوسطية والاعتدال في الإسلام
- تغيير طرق التعليم بالجامعة بحيث تقوم على الحوار والنقاش، وتدريب الشباب الجامعي على النقد والتحليل والإستنتاج
- تصميم برامج توعوية وتدريبية لأعضاء هيئة التدريس بالكليات المختلفة للتأكيد على سبل دعم الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي .
- إنشاء موقع الكتروني تحت إشراف إدارة الجامعة يتولى إدارته أكاديميون وباحثون وعلماء في الدين والفقه والشريعة يعني بالرد على الاستفسارات التي يقدمها الطلاب حول ما يواجهون من قضايا، ويشترط فيه أن يتسم

بالانفتاحية والمصداقية، والسرعة في الرد على كافة الأسئلة التي تتناول الأمن الفكري ومظاهر التطرف والتعصب الديني والأخلاقي.

- اعتماد الديمقراطية وسيلة للتعامل بين الإداريين وأعضاء هيئة التدريس والطلاب.
- تعزيز ثقافة المشاركة والحوار والتسامح ونبذ التعصب الفكري.
- تنظيم لقاءات بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب لتعزيز الحوار وتحقيق الأمن الفكري .
- العمل على تفعيل الأنشطة الثقافية والعلمية والرياضية في الجامعات للقضاء على أوقات الفراغ لدى الطلبة وتفريغ طاقاتهم نحو الأنشطة الدينية والاجتماعية التي تفيد المجتمع.
- ضرورة حرص أعضاء هيئة التدريس في الجامعات على إلقاء محاضرات للطلاب لتعزيز الأمن الفكري لديهم، والإنتماء الوطني .

المراجع العربية:

ابوزيد، سها حلمي (٢٠١٨). إسهامات الانشطة الطلابية فى تحقيق الامن الفكرى لدى جماعات الشباب الجامعى، بحث منشور بمجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد٤٥، مجلد١.

اديب، الخضور (٢٠٠٨): اولويات تطوير الاعلام العربي وافاقة، المملكة العربية السعودية، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية

الأسعد، محمد مصطفى (٢٠٠٠). مشكلات الشباب الجامعى وتحديات التنمية، القاهرة، المؤسسة الجامعية للدراسات.

بهاء الدين، هاني محمد (٢٠٠٩). أثر التحولات الاقتصادية والثقافية على تطوير التعليم الجامعي، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة بنها، كلية الآداب.

التركى، عبد الله عبد المحسن (٢٠٠٣). الأمن الفكرى وعناية المملكة العربية السعودية به، رابطة العالم الإسلامى، مكة المكرمة.

الجحنى، على (٢٠٠١). الإرهاب والفهم المفروض للإرهاب المرفوض، الرياض أكاديمة نايف للعلوم الأمنية.

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء (٢٠١٧): رصد حركة مستخدى الانترنت على مستوى الجمهورية.

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء (٢٠١٩): الكتاب الإحصائى السنوى– التعليم.

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء (٢٠١٩): مصر فى أرقام.

جيتس، بيل (١٩٩٨). المعلوماتية بعد الانترنت، طريق المستقبل. ترجمة عبد السلام رضوان، عالم المعرفة، الكويت، العدد٢٣١.

الحربي، وفاء (٢٠١٦). درجة اسهام بعض شبكات التواصل الاجتماعى في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظر طالبات جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

حمدان، سعيد بن سعيد &عبد الله، سيد جاب الله السيد (٢٠١٠). دور المؤسسات الاجتماعية في تحقيق الأمن الفكري، (دراسة مقدمة للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري) المفاهيم والتحديات، جامعة الملك سعود الرياض.

الرازي، محمد أبو بكر (١٩٧٣). مختار الصحاح، القاهرة، دار المعارف.

راضى، عبد الناصر (٢٠١٣). دور الجامعة فى تفعيل الامن الفكرى التربوى لطلابها، دراسة ميدانية، بحث منشور بالمجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، مج٣٣.

الركابى، زين العابدين (٢٠٠٣). الأدمغة المفخخة، الرياض، غيناء للنشر.

سلامة، امل محمد (٢٠١٠). الشباب وتنمية المجتمع من منظور الخدمة الاجتماعية، الاسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.

السنهورى، أحمد وآخرون (١٩٩٨). الخدمة الاجتماعية مع الشباب، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

السيد ، عاشور عبد المنعم فتحي (٢٠٢٠) : اسهامات الجماعات التطوعية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى أعضائها ، مجلة راسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد ٥٢ ، مج ٢ ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .

شمروخ، مرفت جمال الدين على (٢٠١٦). رؤية استراتيجية لدور منظمات المجتمع المدني وتعزيز الأمن الفكري للشباب، مجلة الخدمة الأجتماعية (الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين)، مصر.

صادق ، محمد فكري فتحي(٢٠١٩) : دور الجامعة في تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها في ضوء التديات المعاصرة (دراسة تحليلية) ، بحث منشور بمجلة العلوم التربوية والاجتماعية ، العدد ٢٢ ، مج ٢ ، المملكة العربية السعودية ، جامعة أم القرى .

صالح، محمد حسين (٢٠١٩). تكامل جهود منظمات المجتمع المدنى والمنظمات الدينية فى التخفيف من حدة الأفكار المتطرفة لدى الشباب الجامعى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط

الصمادى، هند (٢٠١٧). تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم، مجلة دراسات نفسية وتربوية، الجزائر، العدد ١٨.

الطلاع، رضوان ظاهر (٢٠٠٠). نحو أمن فكرى إسلامى، الرياض، د.ن.

عبد اللطيف، رشاد أحمد (١٩٩٥). تنمية المجتمع وقضايا الأعلام التربوي، القاهرة، دار المعرفة الجامعية.

عبد الله، حمدى عبد الله (٢٠١٥). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية وتنمية وعى الشباب الجامعى بالمواطنة الرقمية: دراسة مطبقة على الشباب الجامعى بمحافظة قنا. مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد ٣٩، الجزء ٦.

عبده، ابراهيم اسماعيل (٢٠٠٩). الامن الفكرى فى ضوء متغييرات العولمة، المؤتمر الوطنى الاول، مفاهيم وتحديات، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

العلوانى، رقية طه (٢٠١٦). الانشطة اللاصفية ودورها فى معالجة الارهاب نشاط الشباب نموذجاً، بحث منشور فى المؤتمر العلمى الثانى لمكافحة الارهاب، الجامعة الاسلامية، المملكة العربية السعودية.

على، ماهر أبو المعاطى (٢٠٠٣). الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب (معالجة علمية من منظور الممارسة العامة)، ط٢، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

علي، ماهر أبو المعاطي (١٩٩٩). إطار تصوري مقترح لتطوير رعاية الشباب الجامعي، ورقة عمل، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.

علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٠). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

عيسى، محسن بن العجمى (٢٠١١). الأمن والتنمية، السعودية، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

غانم، محمد حسن (٢٠٠٩). الشباب ولغة الروشنة" دراسة نفسية إستطلاعية مع قاموس الروشنة مرتب وفقاً للحروف الأبجدية"، الاسكندرية، المكتبة المصرية.

فوازى، بول ديفيد دومنيك (٢٠٠٢). مقدمة فى اقتصاد مجتمع المعرفة، ترجمة منى عبدالظاهر، المجلة الدولية للعلوم الاجتماعية، القاهرة، مركز مطبوعات اليونسكو، العدد١٧١.

المالكى، عبد الحفيظ بن عبد الله (٢٠١٤). دور المؤسسات التعليمية في تحقيق الأمن الفكري والوقاية من التطرف والإرهاب، مجلة البحوث الامنية، مج٢٣، ع٥٨، السعودية.

متولي، محمود علي عطية (٢٠١٦). فعالية البرامج التثقيفية للشباب في مواجهة مشكلة التطرف الفكري والديني لدى الشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع دراسة تقويمية مطبقة على مراكز الشباب بمركز ومدينة الرياض بمحافظة كفر الشيخ، مجلة الخدمة الأجتماعية (الجمعية المصرية للأخصائيين الأجتماعيين)، العدد٥٥، مصر.

مجمع اللغة العربية (٢٠١١). المعجم الوجيز، وزارة التربية والتعليم، القاهرة.

محفوظ، عبد العزيز (٢٠٠٨). علاقة الفكر بالأمن، صنعاء، مطابع العلاقات العامة بوزارة الداخلية.

محمد، عبد الناصر راضى (٢٠١٣). دور الجامعات فى تفعيل الامن الفكرى والتربوى لطلابها، مجلة التربية، عدد٣٣، كلية التربية، جامعة جنوب الوادى.

محمود، خالد صالح (٢٠١٢). تاثير شبكات اتواصل الاجتماعى على القيم الاجتماعية لدى الشباب الجامعى من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة االجتماعية والعلوم الانسانية، العدد٣٣، الجزء الاول، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

مروان الصعقبى (٢٠٠٩). ابعاد تربوية وتعيمية فى تعزيز الامن الفكرى، بحث منشور بالمؤتمر الوطني الاول"مفاهيم وتحديات"، جامعة الملك سعود، الرياض.

مسعودة، ابا سيف (٢٠١١). الهوية الافتراضية"الخصائص والابعاد دراسة استكشافية على عينة من المشتركين فى المجتمعات الافتراضية، مجلة العلوم الانسانية واالجتماعية، جامعة قاصدى مرباح–ورقلة– الجزائر، العدد٦.

المسلمانى، لمياء ابراهيم (٢٠١٤). التعليم والواطنة الرقمية "رؤية مقترحة"، بحث منشور فى مجلة عالم التربية، العدد١٥، الجزء٤٧، القاهرة.

المطيرى، عائشة بنت متعب عاصم (٢٠١٧) المحددات الوقائية للأسرة فى مجال الأمن الفكري، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم الإجتماع جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

المعايطة، حمزة عبد المطلب كريم (٢٠١٥). توعية وحماية الشباب من ظاهرة الانحراف الفكرى المتطرف عبر مواقع التواصل الاجتماعى، بحث منشور بمجلة عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، العدد٥٢، الجزء١٦.

المغذوى، عادل بن عايض (٢٠١٧). مستوى وعى طلاب الجامعات السعودية فى ترويج الشائعات وسبل مواجهتها، بحث منشور بمجلة البحث العلمي فى التربية، كلية البنات للاداب والعلوم التربوية، جامعة عين شمس، القاهرة، مج٨، العدد١٨.

منصور، محمود عبد الله محمد (٢٠٢٠). المواطنة الرقمية وتدعيم قيم رأس المال الاجتماعى لدى الشباب الجامعى، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

ناصف، على يحيي (٢٠٢٠). فعالية التدخل المهنى بطريقة خدمة الجماعة وتعزيز الامن الفكرى لاعضاء برلمان الطلائع، بحث منشور بمجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد٥٠، المجلد٣.

نحلة، حسن خميس ابراهيم (٢٠١٩). العلاقة بين تنمية ثقافة المواطنة فى طريقة تنظيم المجتمع والحد من التطرف الدينى لدى الشباب الجامعى، بحث منشور بمجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد٤٦، مجلد٩.

هلال، على الدين(١٩٨٤) الأمن القومى العربى– دراسة فى الأصول، مجلة شئون عربية، عدد ٣٥.

الوحشان، بركة بمزامل(٢٠١٥). اهمية المدرسة فى تعزيز الامن الفكرى، مجلة الفكر الشرطى، الامارات، مجل٢٤، عدد٩٤.

الوشاحى، غادة السيد (٢٠١٥): دور كلية التربية فى تحقيق الامن الفكرى لدى طلابها"دراسة ميدانية"، مصر، مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط، العدد٣١، الجزء٣.

المراجع الأجنبية:

Alhejaili, Hani (2015). **Usefulness of teaching security awareness for middle school students, Degree of Master of Science in Computing Security and**

Information Assurance, Department of Computing Security, Rochester Institute of Technology, USA.
Boyle, j. Clifton (2012). **The effectiveness of a Digital Citizenship curriculum in an urban school**, UMI Dissertation&Theses Collection.
Digital citizenship policy development guide (2012). **The province of Alberta**, as represented by the Minister of Education.
Patrignani, N& De Marco, M (2014). **Digital citizenship and Social Responsibility of computer Professionals.** Mondo Digital N8 febbraio.
Casa-Todd, Jennifer. (2018). **Reflections On Digital Citizenship**. Teacher Librarian.45
Ribble, Mike. (2015). **Digital Citizenship in Schools**. Washington, USA: ISTE
Marks, A. A. (2007). **Exploring universities' information systems security awareness in a changing higher education environment: a comparative case study research** (Doctoral dissertation, Salford: University of Salford). united state.
Hufe, M. J. (2016). **Building Information Security Awareness at Wilmington University**. Wilmington University (Delaware), united state.
Richards, Reshan(2010).**Digital Citizenship and Web Tools**,Journal of Online Learning and Tteaching,V.6.N.2.
Schuler, D(2002). **Digital Cities and Digital Citizens**, Computional and Sociological Approaches Lecture Notes in Computer Science.V62. N23.

مواقع الكترونية:

Jones, Lisa M, & Mitchell, Kimberly J. (2015). Defining and Measuring Youth Digital Citizenship, New Media and society, p.p. 1-17, Retrieved from: nms.sagepub.com on 5/2/2018
www.visionofhumanity.org/app/uploads/2017/11/Global-Terrorism-Index-2017